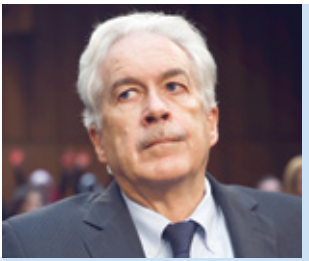


أغاني الطوفان... المأساة تقترح ألقانها

يصعب حصر الأعمال الغنائية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، أو تتبع الإنتاج الغنائي الذي واكب الحرب، لأن «طوفان الأقصى» فجّرت معها طوفاناً غنائياً. [23.22]



يذكر كلام ويليام بيرنز عن ان إيران تستطيع إنتاج قنبلة نووية خلال اسبوع، بكلام مشابه قيل عن العراق قبل 2003.
7.6 ، 13.12



الاربعاء 9 أكتوبر / تشرين الأول 2024 م، 6 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3691 السنة الحادية عشرة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 9 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

العدوان على لبنان

إسرائيل توسّع الغزو براً وبحراً

أميركا لا تفكر في مطالبة إسرائيل بوقف إطلاق النار
التفاصيل صفحة 3.2، 11.10

حزب الله يطلق 105 صواريخ على حيفا ويفوض إلى نبيه برّي التفاوض

الاحتلال يمنع ارتياد البحر حتى صيدا ما قد يشير إلى نيته تنفيذ انزالات

الجيش الإسرائيلي يعزز الاجتياح بفرقة رابعة... ويطلق حملة قرب صور



نزوح وسط الرمال

تحوّل شاطئ الرملة البيضاء في بيروت إلى مساحة تجمع لنازحين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين، لم يجدوا مراكز تؤويهم بعدما هجرتهم آلة الحرب الإسرائيلية.

19.18

منذ أكثر من 10 أيام يفترش نحو ألف نازح شاطئ الرملة البيضاء في بيروت (حسين بيضون)

في العدد

02 | السياسة
الوزيرة لولوة الخاطر تفتتح جسراً جويًا قطريا إلى بيروت



20 | قضايا
اليمن البريطاني المتطرف: تحولاته وتغييراته

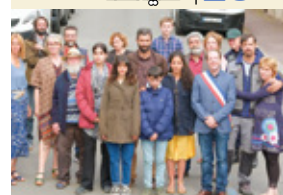


21 | مدينا
كيف عرقلت مواقع التواصل كشف جرائم الاحتلال؟



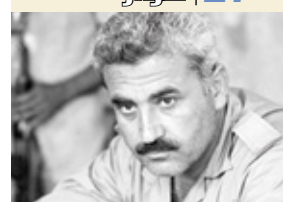
24 | ثقافة
جون كين يحاضر في الدوحة: ما بعد حروب القرن 21

26 | سياحة



«البرابرة... اسلوب ساخر في انتقاد العنصرية»

27 | حوار



هكذا هرب جورج حبش من سجن دمشق إلى منزل وديع حداد



الحدث

«نوبل» الفيزياء وأميريكي وكندي. بريطاني طوراً التعلم الآلي

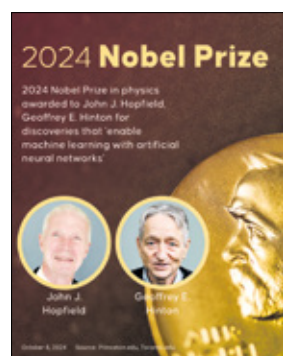
هشام حدادة

هينتون «آلة بولترمان» وهي نموذج متقدم للشبكات العصبية يستخدم مبادئ الفيزياء الإحصائية. وتتميز هذه الآلة بقدرتها على التعلم الذاتي واكتشاف السمات المميزة في البيانات الرقمية، مما مهد الطريق لتطبيقات واسعة في مجال التعلم الآلي. وفي هذا الصدد، قالت إيلين مونز، رئيسة لجنة نوبل للفيزياء: «استخدم الفائزان لعام 2024 مفاهيم أساسية من الفيزياء الإحصائية لتصميم شبكات عصبية اصطناعية كأنها ذاكرات ترابطية تعمل على إيجاد أنماط في مجموعات البيانات الكبيرة».

حسابية مترابطة. وتتغير قوة الروابط بين هذه الوحدات أثناء عملية التعلم الآلي الاصطناعي، ما يمكن الشبكة من اكتساب القدرة على أداء مهام معقدة. وطور هوبفيلد نموذجاً مبتكراً للشبكات العصبية يستطيع تخزين واسترجاع الأنماط بكفاءة عالية. ويستند هذا النموذج إلى مفاهيم فيزيائية مرتبطة بالخصائص المغناطيسية للذرات. وتتميز شبكة هوبفيلد بقدرتها على استعادة الصور الكاملة من أجزاء ناقصة أو مشوهة. واستناداً إلى أعمال هوبفيلد، طوّر

76 عاماً، في جامعة تورونتو بكندا. وقد عملا في مجال التعلم الآلي منذ الثمانينيات. تميز عمل هوبفيلد وهينتون بتطبيق مبادئ الفيزياء في تطوير أساليب التعلم الآلي. فقد ابتكر هوبفيلد نموذجاً للذاكرة الترابطية قادراً على تخزين واسترجاع الأنماط المعقدة في البيانات الرقمية، بينما طور هينتون تقنية فريدة تمكّن الآلات من اكتشاف خصائص البيانات الرقمية ذاتياً، وتستوحي الشبكات العصبية الاصطناعية بنيتها من الدماغ البشري، إذ تمثل الخلايا العصبية بوحدات

منحت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم جائزة نوبل في الفيزياء لعام 2024 مناصفة إلى العالمين البارزين، الأميركي جون ج. هوبفيلد، والبروفيسور الكندي - البريطاني جيفري هينتون، تقديراً لإسهاماتهما الرائدة في مجال الشبكات العصبية الاصطناعية والتعلم الآلي. ويبلغ جون هوبفيلد من العمر 91 عاماً، هو أستاذ في جامعة برينستون الأميركية المعروفة، بينما يُدرّس جيفري هينتون، البالغ



سياسة

عزّزت قوات الاحتلال توغّلها البري في لبنان بفرقة جديدة، وبطلبها إخلاء 60 كيلومترا من الساحل اللبناني. وتزامن ذلك مع إعلانات اقتحام بلدات حدودية لبنانية، في مقابل تحول حيفا إلى جزء من أهداف حزب الله. ومع استمرار العدوان، رفض الأميركيون التدخل لإحياء التفاوض

إسرائيلك توسّع الغزوه براً وبحراً

الأميركيون يرفضون إحياء محادثات وقف النار

بيروت، **ريتا الخلال**

حيفا، **نابيا زيانبي**



للحديث تمة...

المناهة الإسرائيلية

علمان لحياي

ليست المعضلة فحسب أن بنيامين نتنياهو دخل متاهة غير متناهية لم يفتد إلى سبيل الخروج منها، بل في كون المجتمع الإسرائيلي يصدق نتينياهو وهو في متاهة سياسية وإيديائية منذ عام عندما يعتقد فعلاً أن توسيع الجبهة إلى لبنان مثلاً يمكن أن يحقق الأمن في الشمال ويعيد المستوطنين إلى المدن المحتلة هناك. إنه يجر كل ذلك المجتمع الذي تشكل في قلق اللامسي ويعيش على قلق المستقبل، إلى متاهة طويلة ومتعرجة. الواقع يقول عكس ذلك، والتطرف بعد كل ذلك حدث، حتى باعتقال

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وقيادات مهمة في المقاومة الفلسطينية واللبنانية. لا تعطى أي مؤثر إلى أن إسرائيل بصدد تحقيق هذا الهدف، ما هو واضح فعلياً أن عوامل التوتر والقلق واتساع نطاق المواجهة لا توفر أي فرصة لهؤلاء المستوطنين للعودة، بل إن من ما بعد الشمال نفسها، حيفا وعكا وبئر السبع، بدأت تتفقد تدريجياً عوامل الأمان وقد تتوجه إلى مرحلة العزل الاقتصادي خصوصاً، من ذلك إعلان تسريح نصف عمال ميناء إيلاث، وطلب إخلاء مصانع في حيفا، منذ الأسبوع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. يحاول ترتيب الأوضاع على نحو يتيح له تحقيق منجز، أي منجز يضعه في موقف جيد ويرفع معنوياته ومعنويات المجتمع الإسرائيلي في كل مرة كان نتينياهو يعلن عن حزمة أهداف تجرفها سريعاً الواقع والأحداث، وتتسحق نسقياً المقاومة في غزة وفي لبنان، والتي لم توفر له أي فرصة لذلك وهي معنية بأن تخطأ الأوراق وتعزز المستويات السياسية وتنهائوه وحكومته بحيث لا يتم ترتيب الأوضاع إلا وفق صيغة تبادل تضمن وقف إطلاق النار وتحقيق بعض الشروط التي تفرضها المقاومة النامة الإسرائيلية الحالية التي يقودها نتينياهو هي جزء من الناهة الطويلة التي لم يخرج منها المجتمع الإسرائيلي منذ أن تشكل في لحظة سطر على الأرض والتاريخ، لأن الأوضاع القلقة نفسها تتكرر دون انقطاع بالنسبة لإسرائيل، وتتكرر معها الأسئلة التي تطرح نفسها دائماً عن الوجود ومستقبل هذا الكيان ووضعه في المنطقة وطبيعة الصراع. وحتى الفترات التي بدأ فيها نوع من الاستقرار بالنسبة لهذا المجتمع، لم تكن في الحقيقة سوى حيز من الهروب أو فاصلة فضلى أنتجها وضع ما، والخلص من هذه المتاهة، المائلة على الأقل، والمخرج منها واضح ويمكن، صفة تبادل بخطوط جديدة... هناك حقيقة تسمى الاحتلال، تحتاج هي الأخرى إلى حقيقة تسمى المقاومة، لإنتاج حقيقة ثالثة وهي استعادة الحق الفلسطيني والعربي.

محادثات وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله»، بل اكتفوا بمحاولة «تقييد إسرائيل» لمنعها من توسيع عملياتها البرية في لبنان، وايضا الطلب منها عدم الهجوم على مطار بيروت أو الطرق المؤدية إليه. وجاء ذلك على وقع إعلان نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، أمس الثلاثاء، تأييده الحراك اللبناني نييه بقيادة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، بعنوانه «الأساس وقف إطلاق النار في لبنان». وأمس الثلاثاء، أعلن جيش الاحتلال رفع عدد فرقة المشاركة في الاجتياح البري للبنان إلى أربع فرق، بعد ضم أول فرقة احتياط إلى الفرق والوية المقاتلة، وهي الفرقة 146. وجاءت هذه الخطوة بعد أسبوع واحد من بدء التوغّل البري في أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، مما يعني توسعاً تدريجياً حاصلًا في العدوان، وربما نحو عمق الأراضي اللبنانية لإفقاء بذريرة تخفيف هدف الحرب وهو إعادة سكان الشمال إلى منازلهم بأمان». وقال الجيش الإسرائيلي إن الفرقة 146 نقلت

عمليات موجهة ضد أهداف تابعة لحزب الله وبنيتها التحتية في جنوب غرب لبنان (من الناقورة إلى صور). والفرقة 146، وفق بيان لجيش الاحتلال، هي «فرقة الاحتياط الأولى التي تخرط في القتال في جنوب لبنان في إطار حملة سهام الشمال، حيث تحمل القوات برفقة قوات مدفعية وقوات إضافية وذلك بهدف كنف بني تحذية للعدو وتدميرها. وتضم الفرقة لواء 7 مدرعات، قبل أن تنضم إليها في اليوم التالي الفرقة 36، ومن الويتها لواء غولاني، وأول من أمس الاثنين، أعلن جيش الاحتلال، بدء قوات الفرقة 91 (فرقة الجليل) التي تضم لواء الاحتياط 3 ولواء الاحتياط 8 ولواء ناحال الشمالي 228، عملية برية محدودة ومحددة الهدف في منطقة جنوب لبنان. وفي المقابل تواصل قوات اللواء 769 انضمام الفرقة 146 إلى الحملة على لبنان.

ارتفع عدد الفرق المشاركة في العدوان البري، إلى أربع فرق عسكرية في غضون أسبوع واحد، تضم 11 لواء في الجيش، منها 6 لوية احتياط وكان جيش الاحتلال قد أعلن تصنف عدة مستوطنات في الجليل الغربي لمنطقة عسكرية مغلقة، ومنها رأس الناقورة وشلومي وحانينا وادميت وعرب العرامشة. وتزامن ذلك، مع دعوة جيش الاحتلال، في 1 أكتوبر الحالي، فيما أضحت المنطقة شبه خالية من سكانها الذين نزحوا منها.

والمنطقة المعنية تمتد من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، إلى نهر الأولي، شمالي صيدا، وهي بطول نحو 60 كيلومتراً. مع العلم أن نهر الأولي يبعد 30 كيلومتراً، نحو شمال نهر اللطاني، ونحو 40 كيلومتراً، ودفع الإعلان الإسرائيلي، الأول من نوعه في العدوان الحالي بما يتعلق بإخلاء البحر مساء الاثنين، إلى التساؤل حول اسمياه، خصوصاً أن بعض التقارير تطرقت إلى احتمال إجراء عمليات إنزال على طول الساحل اللبناني الممتد من الناقورة إلى الأولي. كما أن الاحتلال عمد في الفترة الأخيرة إلى تكثيف الغارات الجوية على القرية والتعليم في غضون أسبوع.



الضاحية الجنوبية لبيروت، 9 أكتوبر 2024 (حسبت بيوت)

إجلاء الأتراك اليوم

بسقوط صواريخ في منطقة الكريوت (مقر وزارة الأمن الواقعة شمال شرقي حيفا، في القصف الأكبر في تاريخ حيفا، وفقاً للإعلام الإسرائيلي. وكان حزب الله، قد أعلن ليل الاثنين -الثلاثاء، إطلاق رشقة صاروخية على قاعدة غليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200 في ضواحي تل أبيب، في حين نكر الجيش أنه رصد إطلاق نحو خمسة صواريخ من لبنان باتجاه تل أبيب ومناطق في مناطق اعترض بعضها وسقطت البقية في مناطق مفتوحة، كما أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان آخر، أنه «قتلنا سهيل حسين حسيني رئيس منظومة الأركان بحزب الله»، في غارة استهدفت الضاحية، مساء أول من أمس الاثنين.

وفي وقت استمرت فيه المواجهات المباشرة بين جيش الاحتلال وحزب الله، نقل موقع صحيفة ديبوعوت احروزوت العبرية، عن ضباط إسرائيليين قولهم إنه «استخدمنا مائة طن من المتفجرات خلال الأيام الأخيرة لتدمير قدرات حزب الله العسكرية قرب الحدود»، فيما أعلن الحزب تصديه لمحاولة توغل للقوات الإسرائيلية «من خلف موقع القوات الدولية في البنية (قرب الناقورة لجهة القطاع الغربي على البحر)»، أما وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين، فذكر أن «جنودنا احتلوا منطقة مارون الراس ودمروا منازل أطلق منها حزب الله صواريخ باتجاه إسرائيل».

من جهته، ربح وزير الأمن الإسرائيلي، يواف غالانت، أمس الثلاثاء، أنه تم اعتقال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، هاشم صفي الدين، والذي كان قد استهدف مشهدة تتكرر كل ليلة منذ بدء التوغّل البري في 1 أكتوبر الحالي، فيما أضحت المنطقة شبه خالية من سكانها الذين نزحوا منها. بسدوره، واصل حزب الله استهداف الأهداف الإسرائيلية، وصلبات كبيرة من الصواريخ، إذ أعلن جيش الاحتلال أن نحو 105 صواريخ أطلقت على المدينة، على دفعتين بوقت متقارب زمنياً، بلغ إليه دقائق. وشملت الدفعة الأولى إطلاق 85 صاروخاً، وتلتها دفعة أخرى من 20 صاروخاً. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنه تم تسجيل 150 موقعاً لسقوط صواريخ وشظاياها وحزب الله. وأضاف المسؤولون، الذين لم تكشف النسبة الأميركية عن هوياتهم، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تخشى

حياكم فودافون! تعرفوا على باقات Unlimited+ الجديدة مكالمات وانترنت وتجوال بلا حدود!

حياكم فودافون!
تعرفوا على باقات Unlimited+ الجديدة
مكالمات وانترنت وتجوال بلا حدود!

UNLIMITED PLANS

vodafone

تحول وعد إسرائيل بعملية محدودة في لبنان إلى صراع واسع طويل الأمد. وبحسب المسؤولين، لا تحاول الولايات المتحدة بشكل نشط إحياء الاتفاق، وإنما تعمل على تقييد العمليات الإسرائيلية في لبنان وضد إيران بدلاً من وقف الأعمال العدائية. وكما حدث في غزة، قال المسؤولون الأميركيون إن إسرائيل كانت تخطط في البداية لنش هجوم بري أكبر حجماً على لبنان قبل أن تقنعها الولايات المتحدة بتقليص حجمه.

من جهته، حض المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماتيو ميلر، في مؤتمر صحفي مساء الاثنين، إسرائيل على عدم شن أي هجوم على مطار بيروت أو الطرق المؤدية إليه، معتبراً أنه «من الأهمية بمكان ليس فقط أن يبقى المطار مفتوحاً، بل أن تظل الطرق المؤدية إليه مفتوحة أيضاً». في السياق، قال وزير الأشغال العامة والنقل على حمة لوكالة فرانس برس، أمس الثلاثاء، إن السلطات تلقت خلال اتصالها الدولية «تلميحات» لاحية عدم استهداف إسرائيل لمطار بيروت، لكنها لا ترقى إلى «ضمانات» وتقى حماية الاتهامات الإسرائيلية باستخدام المطار والمعابر الحدودية لإدخال السلاح إلى حزب الله.

وفي إطالة هي الثانية له بعد الأولى في 30 سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم، أمس الثلاثاء، تأييد الحراك السياسي الذي يقوم به رئيس مجلس النواب نبيه بري، بعنوانه الأساس وقف إطلاق النار في لبنان، مطلقاً بياناً إمكانات الحزب بالذكري السنوية الأولى لبدء الحرب على جبهة لبنان، في 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. «بعد أن يترسخ موضوع وقف إطلاق النار، وستتلعق الدبلوماسية أن وادعى غالانت خلال إجرائه تقييماً للوضع في الشمال أن حزب الله بات «متهالكا ومكسوراً وبلا قدرات نارية كبيرة». ونكر أن «حزب الله منظمه بلا قائد، إذ تم القضاء على (الأمين العام لحزب الله حسن) نصر الله، ويبدو كذلك أنه تم القضاء على بديله الإسرائيلي، وصلبات كبيرة من الصواريخ، إذ أعلن جيش الاحتلال أن نحو 105 صواريخ أطلقت على المدينة، على دفعتين بوقت متقارب زمنياً، بلغ إليه دقائق. وشملت الدفعة الأولى إطلاق 85 صاروخاً، وتلتها دفعة أخرى من 20 صاروخاً. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية أنه تم تسجيل 150 موقعاً لسقوط صواريخ وشظاياها وحزب الله. وأضاف المسؤولون، الذين لم تكشف النسبة الأميركية عن هوياتهم، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تخشى

الحوي بمظاهرات ستتولى لحمل المواد الغذائية ومواد الإيواء والمواد الطبية. هذا بالإضافة إلى العمل على خطط متوسطة المدى ويعيد المدى كذلك من أجل احتواء هذه الأزمة الإنسانية»، مضيقاً: «نحن نتعلم على أكثر من مليون و2000 لاجئ في فترة زمنية قصيرة، ولا يمكن لأي منظومة حققة مهما بلغت القدرات أن تحتوي مثل هذه التداعيات من ناحية الخدمات، ولنعمل لذلك مع الأشقاء في لبنان، ليس فقط من أجل الإغاثة العاجلة، بل من أجل خطط متوسطة وبعيدة المدى».

وتمتد الخاطر أن «تقف الحرب عفا قريب» مكررة موقف الدوحة المطالب «بوقفه جادة من المجتمع الدولي من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار». وفي معرض ردها على أسئلة الصحفيين حول دور لقطر في إعادة إعمار لبنان بعد انتهاء العدوان، قالت الخاطر أنها «تعمل مع الزملاء والمؤسسات المعنية على مستويات عدة، والفائل الإيجابي العاجل، والثاني المتوسط، والثالث الأبعد، وأقولها صريحة وواضحة، قطر ستقف إلى جانب لبنان دائماً» وحول وجود أي وساطة قطرية لوقف إطلاق النار، تقول الخاطر: «نستطيع الحديث عن حراك دبلوماسي نشط من دولة قطر بالتعاون مع عدد من النشطاء لتخفيف التوتر ووقف إطلاق النار، الوساطة مصطلح تقني له طبيعة معينة، لكن هناك حراك دبلوماسي نشط».

وأضافت: «الرسالة واضحة بوقوف قطر إلى جانب لبنان على المستويات كافة، وهناك نشاط دبلوماسي كبير في ما يتعلق بتخفيف التوتر. وكما تعلمون، فإن اللغات متشابكة، وأصل الإشكال الحرب على قطاع غزة، ولا تزال الوساطة في هذا الملف نشطة للغاية، ومن متفرعاته التورات والتداعيات الأخرى، ونحن نتعامل على المستويات الدبلوماسية والسياسية لتخضف التوتر، وصولاً إلى وقف إطلاق النار، لكن لا يمكن حل المشكلة من جذورها إلا عندما نتعامل مع ملف غزة تحديداً». من جهته، قال وزير

المبيلة ناصر ياسين، إن هذه «المبادرة القطرية مهمة جداً، وثاني في هذا الوقت العصيب الذي نمز به من جراء العدوان»، مشيراً إلى أن «المساعدات الإغاثية تتصلص تبعاً إلى مستحقيها في كل المناطق» من جانبه، قال وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض: «هناك حتى الآن أكثر من ألفي شهيد، و10 آلاف جريح، هذا بالإضافة إلى أن احتياج الصحي يحد أن يهتم أيضاً باحتياجات مليون و200 ألف نازح، ما يعني ما يزيد على ربع سكان لبنان».

رنا...

اكتشف المزيد



تطبق الشروط والأحكام.

سياسة

الحدث

اجتياح جباليا

الاحتلال يدفع نحو إعادة التهجير شمالي غزة

القُدس المحتلة، القاهرة، غزة
العربي الجديد

ترجمت إسرائيل توعدً رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، أول من أمس، بـ«مواصلة القتال» في قطاع غزة حتى تحقيق أهداف الحرب، وفي ظل الحديث عن ترتيبات في القطاع بما يتعلق بتوزيع المساعدات وتسليم المهمة للجيش الإسرائيلي. كانت معارك تدور بين المقاومة وجيش الاحتلال الذي توغل في عمق جباليا، وأعلن في بيان أمس، أنه «يصدد العغل بقوة في منطقة جباليا ويكرز دعوته لسكان بإخلاء المنطقة فوراً، والانتقال جنوباً». وأضاف أنه «في الفترة الرّضية القريبة ستعمل قوات الفرقة 162 في تلك المنطقة بقوة جواً وبالجو، ودعا السكان للخروج من المنطقة والتحرك عبر شارع التريسن إلى شارع صلاح الدين فقط والانتقال جنوباً». ما يعكس نية إسرائيل إعادة تهجير من تبقى من سكان الشمال، وفي السياق نقل موقع اكسپوس الإسرائيلي، أمس، عن مسؤولين أميركيين، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أشارت خلال الأيام الأخيرة تساؤلات مع إسرائيل حول إصدار الجيش الإسرائيلي أمر للمدنيين الفلسطينيين في شمالي غزة بالإخلاء جنوباً، مضيفين أنهم سيتفقدون من أن يكونوا في المخيمات لأشخاص إسرائيليين على شمالي القطاع بما لا يتعدّى الفلسطينيين الذين يجادرون مع العودة. وقال مسؤولون أميركيون إن إدارة بايدن أبلغت الجانب الإسرائيلي أن مثل هذه



نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ميشال باشاغ، في اجتماع مع مسؤولين إسرائيلييين في القدس المحتلة.

الجيش الإسرائيلي مهمة إدارة توزيع المساعدات، لأن ذلك يساعد على تحقيق أهدافها. وأضاف أن «مواصلة القتال» لا تعني إجلاء المدنيين، بل إجلاء الفلسطينيين الذين سيجعلون عرضة لعمليات المقاومة، وحسب بارزئيل فإن تنفيذ الخطة يعني تهجير 40 ألف شخص من قطاع غزة، إضافة إلى 100 ألف شخص في الضفة الغربية. وقالت ميشال باشاغ، نائبة الأمين العام، في بيان أمس، إن إسرائيل ستواصل العمل على إجلاء الفلسطينيين من قطاع غزة، وقالت إن «الهدف هو تأمين حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك سكان غزة». وأضافت أن «إسرائيل ستواصل العمل على إجلاء الفلسطينيين من قطاع غزة، وقالت إن «الهدف هو تأمين حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك سكان غزة».

يؤكد مسؤولون إسرائيليون، في بيان أمس، أن «إسرائيل ستواصل العمل على إجلاء الفلسطينيين من قطاع غزة، وقالت إن «الهدف هو تأمين حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك سكان غزة».

يؤكد مسؤولون إسرائيليون، في بيان أمس، أن «إسرائيل ستواصل العمل على إجلاء الفلسطينيين من قطاع غزة، وقالت إن «الهدف هو تأمين حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما في ذلك سكان غزة».

إرهاب نضالي

قال تالينغ موموكينغ (الصورة)، أن ما يجري في قطاع غزة من هجمات وجرائم إسرائيلية بعد إرهابها نفسياً وجزءاً من خطة إبادة جماعية، وحذرت من أن هدمته لحد سكان القطاع وصل مستويات غير طبيعية، إذ تحولت الحياة تائب رئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة، للقاء وفد من حركة المقاومة الإسلامية، وهدف هذه الاجتماعات الفلسطينية. وتهدف هذه الاجتماعات إلى تعزيز العلاقات الداخلية الفلسطينية، والتوافق حول رؤية وحدة لإدارة مشتركة لقطاع غزة. لقطع الطريق أمام المحاولات الإسرائيلية لإعادة احتلال القطاع وتفرغ شماله من السكان. وكانت حكومة الاحتلال أعلنت أخيراً تعيين منسق خاص لها في قطاع غزة يعمل رتبة عميد في الجيش، ويدعى إيلاد غورين، إلا أن صحيفة هآرتس الإسرائيلية، توقعت أمس، أن تعرض إسرائيل لكافة كبيرة حال تولي جيش الاحتلال إدارة توزيع المساعدات الإنسانية في القطاع. وحذر تسفي بارزئيل، معلق الشؤون العربية في الصحافة، من أن كلاً من وزير المالية نتسئيل سموريتش، ووزير الأمن القومي إيتانر من غفير، يدفعان، بدعم من نتنياهو، نحو تولي

رام الله. **جهد بركات**

لم يختلف المشهد في الضفة الغربية المحتلة بعد عام من «طوفان الأقصى»، إذ واصل الاحتلال حملة الاعتقالات والاحتجاجات في مناطق متفرقة فيها، على وقع استمرار هجمات المستوطنين، لتكريس سياسة التهجير القسري. فقد اقتحمت قوات من الجيش الإسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء، تجمع عرب الجمعات شمال غربي أريحا، شرقي الضفة الغربية، إذ أفاد المشرق العام لمنظمة البير للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات، في تصريح صحافي، بأن قوات الاحتلال اقتحمت التجمع، وطاردت مربيكات المعلنين أثناء دقوهم لانتفاضة بعملهم في مدرسة عرب العائنة الأساسية الواقعة في التجمع وأوضع أن جيش الاحتلال قُتلت المعلين وبقّى في هوياتهم الشخصية، مشيراً إلى أن هذه المحارسات تأتي في سياق سياسات التهجير القسري، وكانت منظمة البير للدفاع عن حقوق البدو، في قاتل في بيان أمس، إن إقدام مجموعة من المستوطنين على وضع وتعليق شعار نجمة داود على جدران مبنى العوجا قرب أريحا جزء من دولة الاحتلال ومستوطنها لغرض السيطرة على التجمع والمناطق المحيطة به. وقال مليحات، في تصريح صحافي منفصل، إن «العوجا يعتبر أحد أهم مصادر المياه في منطقة الأغوار، وتعتمد عليه العديد من الجمعات البدوية»، مشدداً على أن هذه الخطوة «تعد انتهاكاً صارخاً للحقوق

يعتزم الجيش الإسرائيلي اجتياح جباليا شمالي قطاع غزة، وتنفيذ عملية عسكرية فيها جواً وبراً، فيما اصدر اوامر إخلاء جديدة لسكان المدينة للتوجه جنوباً، وذلك على وقع معارك ضارية داخل المدينة ومخيمها، حيث استهدفت كاتائب القسام، الجناح العسكري لحركة

حماس، آليات الاحتلال المتوغلة. وفي الأثناء واصل الاحتلال ارتكاب مزيد من المجازر، وسط غياب أي مؤشرات على قرب وقف حرب الإبادة، وعودة الحديث عن ترتيبات لتوزيع المساعدات بإدارة جيش الاحتلال، وأخرى حول إدارة القطاع ما بعد الحرب



عمليات الإنقاذ عقب قصف إسرائيلي في مخيم البرج اصم (أحد المقامات المازولة)

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال تفقده الجيش الثاني الميداني في محافظة الإسماعيلية، شرقي البلاد، إنه «في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب (في غزة) لدينا خيار إقامة دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، حتى ننهى بذلك، ونخطف، مرحلة من الصراع والكرهية بين الطرفين»، وأضاف: «أسمي، وباسم كل الأتفة في النقطة العربية، أقول إن السلام أصبح واقعاً حقيقية للتعاون على مستوى الإقليم، لأن الحرب هي الاستثناء، والحالة

العامية تتمثل في السلام والاستقرار والبناء خلال تفقده الجيش الثاني الميداني في محافظة الإسماعيلية، شرقي البلاد، إنه «في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب (في غزة) لدينا خيار إقامة دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، حتى ننهى بذلك، ونخطف، مرحلة من الصراع والكرهية بين الطرفين»، وأضاف: «أسمي، وباسم كل الأتفة في النقطة العربية، أقول إن السلام أصبح واقعاً حقيقية للتعاون على مستوى الإقليم، لأن الحرب هي الاستثناء، والحالة

حماس، آليات الاحتلال المتوغلة. وفي الأثناء واصل الاحتلال ارتكاب مزيد من المجازر، وسط غياب أي مؤشرات على قرب وقف حرب الإبادة، وعودة الحديث عن ترتيبات لتوزيع المساعدات بإدارة جيش الاحتلال، وأخرى حول إدارة القطاع ما بعد الحرب



توفر الوقود». وتدور في جبالنا معارك ضارية، إذ أعلنت كتائب القسام، النزاع العسكرية لحركة حماس، في بيانها على «تلغرام»، أمس، استهداف عناصرها

«ديابة صهيونية من نوع ميركافا 4 بعبوة شواظ قرب الحاووز التركي، غرب معسكر جباليا»، وتفجير «عبوة شديدة الانفجار في ناقلة جند صهيونية، قرب مقر مؤسسة بيتنا غرب معسكر جباليا»، و«الإستيباك من قوة صهيونية خاصة، وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح في منطقة بلوك 2 بمعسكر جباليا». كذلك أعلنت الإجهاز على أحد الجنود الصهاينة من المسافة صفر، مضيفة أنه «فور وصول قوة الإنقاذ تم استهداف أفرادها بعبوة رعدية مضادة للأفراد، وإيقاعهم بين قتيل وجريح في منطقة النوام شمال غرب مدينة غزة». وفي السياق قال الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس، إن «الرقب من الكتيبة 17 في لواء المصالح نوعم إسرائيل عبدو، البالغ من العمر 20 عاماً، قتل في معركة شمال غزة (أول من أمس الإثنين)، مضيفاً إن جندياً آخر أصيب بجروح خطيرة.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، أمس، ارتفاع حصيلة الإبداء التي ارتكبتها إسرائيل إلى «41 ألفاً و965 شهيداً، و97 ألفاً و590 مصاباً»، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وأضافت أنه «وصل إلى مستشفيات الإحتلال التي كان محورها الدعوة إلى التظاهرات التي شارك فيها آلاف الفلسطينيين، ومع بدء أيام قليلة من المظاهرات، أعلن الإحتلال، الأحد الماضي، عملية عسكرية في جباليا، في توغل هو الثالث منذ بدء الحرب العام

شبهاء، وإصابات سقطوا بقتف إسرائيلي لجموعة مواطنين في مشروع بيت الأمن الذي شمال قطاع غزة، فيما استشهد أربعة أشخاص، إلى جانب عدد من المصابين

بقتف إسرائيلي، قرب دوار ابو شرح، والنتيجة»، وقال إن «الدولة المصرية بكل مؤسساتها، بما فيها القوات المسلحة، ليس لديها أجندة تجاه أي طرف في الصراع، وموقفها ثابت ولا يتغير من القضية الفلسطينية».

مدياناً، قال مراسل «العربي الجديد»، إن شبهاء وإصابات سقطوا بقتف إسرائيلي لجموعة مواطنين في مشروع بيت الأمن الذي شمال قطاع غزة، فيما استشهد أربعة أشخاص، إلى جانب عدد من المصابين

بقتف إسرائيلي، قرب دوار ابو شرح، والنتيجة»، وقال إن «الدولة المصرية بكل مؤسساتها، بما فيها القوات المسلحة، ليس لديها أجندة تجاه أي طرف في الصراع، وموقفها ثابت ولا يتغير من القضية الفلسطينية».

مدياناً، قال مراسل «العربي الجديد»، إن شبهاء وإصابات سقطوا بقتف إسرائيلي لجموعة مواطنين في مشروع بيت الأمن الذي شمال قطاع غزة، فيما استشهد أربعة أشخاص، إلى جانب عدد من المصابين

بقتف إسرائيلي، قرب دوار ابو شرح، والنتيجة»، وقال إن «الدولة المصرية بكل مؤسساتها، بما فيها القوات المسلحة، ليس لديها أجندة تجاه أي طرف في الصراع، وموقفها ثابت ولا يتغير من القضية الفلسطينية».

بقتف إسرائيلي، قرب دوار ابو شرح، والنتيجة»، وقال إن «الدولة المصرية بكل مؤسساتها، بما فيها القوات المسلحة، ليس لديها أجندة تجاه أي طرف في الصراع، وموقفها ثابت ولا يتغير من القضية الفلسطينية».

بقتف إسرائيلي، قرب دوار ابو شرح، والنتيجة»، وقال إن «الدولة المصرية بكل مؤسساتها، بما فيها القوات المسلحة، ليس لديها أجندة تجاه أي طرف في الصراع، وموقفها ثابت ولا يتغير من القضية الفلسطينية».

بقتف إسرائيلي، قرب دوار ابو شرح، والنتيجة»، وقال إن «الدولة المصرية بكل مؤسساتها، بما فيها القوات المسلحة، ليس لديها أجندة تجاه أي طرف في الصراع، وموقفها ثابت ولا يتغير من القضية الفلسطينية».

بقتف إسرائيلي، قرب دوار ابو شرح، والنتيجة»، وقال إن «الدولة المصرية بكل مؤسساتها، بما فيها القوات المسلحة، ليس لديها أجندة تجاه أي طرف في الصراع، وموقفها ثابت ولا يتغير من القضية الفلسطينية».



تظاهرة في حاصم الزهر (مركز غزة) 20 أكتوبر 2023 (صحة حيا/ Getty)

تقرير

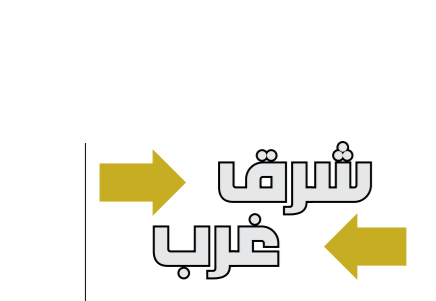
لماذا تراجعت الفعاليات المصرية الداعمة لغزة؟

اقتصرت الفعاليات المصرية الداعمة لغزة على الفطرة الأولة من الدعوات الإسرائيليه على القطا، وتلك التي نظمت تحت إعين السلطة

القاهرة. العربي الجديد

مع بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قبل عام، بدأ الشارع المصري في تنظيم بعض الفعاليات الجماهيرية والسياسية مثل التظاهرات والوقفات التضامنية دعماً لفلسطين، لكنها أخذت تخفت تدريجياً. بعض تلك الفعاليات والتظاهرات والوقفات كان عفويةً، مثل التظاهرات التي حدثت في الجامع الأزهر وبعض الجامعات وامام نقابة الصحفيين، والبعض الآخر تم تنظيم من أحزاب موالية وعلى رأسها حزب مستقبل وطن. لكن نخبة هذه الفعاليات تراجعت مع استناد القضيّة الأمنية، ورفض الدولة السماح بأي فعالية داعمة لغزة، وهو ما فسره مراقبون بأن السلطة كانت

تسمح ببعض الفعاليات في إطار معين وحسب لإيصال رسالة معينة للخارج، لكنها لم تكن لتسمح مطلقاً بأن تلمت الوضع بقضية السيطرة على تلك التظاهرات التي قد تتطور لتطاول النظام نفسه. على مستوى الجامعات، نُظمت مسيرات حيث شارك طلاب الجامعات، مثل جامعة الإسكندرية والمنصورة والنجيا، مرددين شعارات مؤيدة لفلسطين ومعارضة للاعتداءات الإسرائيلية. وأحرق بعض الطلاب علم إسرائيل، كما شهدت محافظة الإسكندرية مسيرات طلابية ضخمة ليتدخل عمساف، ما دفع إلى الاعتقال، وحصلت خلال الاعتقال في المقر نقاشات سياسية مع ضباط في الجهاز حول السبع يوم الجمعة الذي بدأه الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، بما في ذلك القاهرة والمخيا والأصفر ودمياط، حيث رفع



نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أمس الثلاثاء، عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون (الصورة) قوله إن بلاده ستوسع الخطوات نحو التحول إلى قوة عسكرية عظمى تمتلك أسلحة نووية. وأضاف خلال خطاب في جامعة كيم جونغ أون للدفاع الوطني، أنه «إذا حاول العدو استخدام القوة ضد بلادنا»، فإن الجيش الكوري الشمالي سيستخدم كل أشكال العدوان من دون تردد، وهو ما «لا يمنع استخدام الأسلحة النووية». وتابع: «ستستأخر خطواتنا كي نصبح قوة عسكرية عظمى وقوة نووية». (رويترز)



نقلت وكالة «فرانس برس»، عن مصدر دبلوماسي، أمس الثلاثاء، قوله إن المجلس العسكري الحاكم في ميانمار، سيكون لأول مرة منذ ثلاث سنوات، ممثلاً في قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، التي تعقد في لاوس غدا الأربعاء، وعلى رأس جدول أعمالها الصراع في ميانمار. من جهة أخرى، قال نائب رئيس الوزراء الياباني كينشيرو تاشيما إن رئيس الوزراء الجديد شينغوي إيشيبا سيترؤ لاوس من الخميس إلى السبت المقبل، ويعقد قما ثنائية على هامش القمة. (فرانس برس)

لي تشيانغ زور وكوس وفيتنام ذكرت وزارة الخارجية الصينية، أمس الثلاثاء، أن رئيس مجلس الدولة الصيني (رئيس الوزراء) لي تشيانغ (الصورة) سيترؤ لاوس لعقد اجتماعات مع مسؤولين في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، وكذلك فيتنام، وأوضحت في بيان أن لي سيضخ اجتماعات قمة «آسيان» التي ستطلق اليوم الأربعاء، في العاصمة فينتيان، ويقوم بزيارة رسمية إلى لاوس» من اليوم الأربعاء إلى السبت المقبل، فيما سيترؤ فيتنام بعد ذلك من السبت إلى الإثنين المقبل. (فرانس برس)



وفي نقابة الصحفيين بوسط القاهرة، دأب عدد من الصحفيين والشخصيات العامة على تنظيم وقفات احتجاجية، وإفطاراً رمضانياً رمبياً بإمام وبلغ والخبز أمام مبنى النقابة، بوصفه تعبيراً رمزياً عن مشاركتهم معاناة ضحايا حرب الإبادة الجماعية على القطاع. لكن تلك الفعاليات خففت أيضاً، لا سيما بعد إلغاء القبض على العديد من الطلبة والنشطاء. في هذا الصدد، قال المستشار بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني الدكتور عمرو هاشم ربيع، في حديث لـ«العربي الجديد»، إنه «بمبادرة شديدة، لو لم يكن هناك تكتم لقاؤنا، ولو كان هناك اعتراف بحق المواطن في رأيه، استقامة للحرب والتطبيع ولوجود سفير إسرائيلي في أرض عربية مصرية، لكان الوضع تغير في سياسة الحكومة، وعرفت أن الناس لا يقبلون هذا الوضع وهذه المهانة»، وأضاف أن «منع التظاهرات بحق أنها تنتقد السياسي، مردود عليها، إذ يمكن تحديد شعارات كما هو معمول في القانون، وكل الشعارات التي ترفع ستكون من نوع لا للتطبيع وطرد السفير»، وخلص ربيع إلى أن «صوت الشارع لم ينفث، لكن تم إلغاؤه» من جهته، رأى استناد علم الأجماع السياسي، الدكتور سعيد صادق، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «التظاهرات بصورة عامة ليس ممنوعاً بها عملياً في مصر، ولا توجد تنظيمات على الأرض تدعو للتظاهر بسبب العديد من القضايا كارتفاع الأسعار أو التضامن مع سكان جزيرة الوراق (في نهر النيل، حيث يتم دس السكان لإخلاء منازلهم لصالح مشروع استثماري وسط توترات متواصلة مع قوات الأمن)، وليس فقط من أجل غزة». وأضاف أن «الشعب اعادت إعدام الكوارث وتزييف الدم في سورية والعراق واليمن والسودان، ولم تعد القضية الفلسطينية وحدها تحتكر اهتمامه»، وأشار صادق إلى أن «كل دولة وجمتمع أصبحت له أولوياته الخاصة التي تطغى على أولويات الآخرين ومنها القضية الفلسطينية، ومع ذلك يتابع المصريون إعدالها تطورات غزة، وتظلوا مقاطعة اقتصادياً بشركات تتعاون مع إسرائيل، لكن التظاهرات من أجل غزة وليس الأسعار، صعب».

دورة روسية - صينية في المحيط الهادئ أعلن الجيش الروسي، أمس الثلاثاء، أن سفناً تابعة لسلاح البحرية الروسي والصيني سبّرت دوريات مشتركة في شمال شرق المحيط الهادئ، مضيفاً أن السفن «قامت بمناورات للتدريب على التكتيكات الدفاعية للغواصات بالتعاون مع البحرية الصينية». إن الطرفين باتت كذلك بعدما قالت الصين مطلع الشهر الماضي، إن الطرفين سيشركان في دورية بحرية مشتركة، وإن الصين ستشارك أيضاً في مناورات «أوشن-2024» الروسية الأستراتيجية. (فرانس برس)

سياسة

بعد مرور خمس سنوات على عملية «نبع السلام» التي قام بها الجيش التركي في شمال شرق سورية، لا تزال انقرة تضع في راس أولوياتها القضاء على «قسد»، في ظل مخاوفها القائمة من وجود القوات الكردية في شرق الفرات، فيما لا تزال الحماية الأميركية متوفرة للأخيرة

مخاوف انقرة وخصومها لا تتبدد

5 سنوات على «نبع السلام» في شمال سورية



قوات من المعارضة الموالية للفرقة في لبايش، 18 أكتوبر 2019 (إثر القاسم/فرانس برس)

غازي غللاب - محمد امين

لم تبديد عملية «نبع السلام» قبل خمس سنوات في شمال شرق سورية، مخاوف انقرة من فرض إقليم ذي صبغة كردية على حدودها الجنوبية، إذ لم يسمح الجانبان الروسي والأميركي لاتراك التوغل في العمق السوري أكثر من 30 كيلومترا وعلى طول 100 كيلومتر. وفي التاسع من أكتوبر/تشرين الأول 2019، بدأ الجيش التركي عملية عسكرية واسعة النطاق أطلق عليها اسم «نبع السلام» ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال شرق سورية أو ما بات يُعرف اصطلاحا بشرق الفرات، بمشاركة فصائل سورية معارضة موالية لانقرة. لم تطل العملية العسكرية طويلا حيث تدخل الجانبان الأميركي والروسي لوضع حد للتوغل التركي في عمق الأرض السورية والذي كان من شأنه توسيع النطاق الجغرافي للنفوذ التركي على امتداد الشمال السوري، وهو ما لم تقلل به موسكو وواشنطن. وسيطر الجيش التركي نتيجة هذه العملية على شريط حدودي يمتد بطول أكثر من 100 كيلومتر، ويضم مدينتي تل أبيض في ريف الرقة الشمالي، ورأس العين في ريف الحسكة الشمالي الغربي، والغسم الأكبر من ريفها في شرق الفرات. واستطاعت فصائل المعارضة السورية المدعومة من الجيش التركي التوغل جنوبا، حتى وصلت إلى الطريق الدولي (م4) الذي يبعد نحو 30 كيلومترا عن الحدود السورية التركية، ويربط محافظة حلب بمحافظة الحسكة ويعد من الشرايين الحيوية في المنطقة.

تدخل روسيا لوقف الهجوم ودفعت العملية التركية في ظل تراخ أميركي، «قسد» التي تشكل الوحدات الكردية قلبها الرئيسي، للتوجه إلى الجانب الروسي للتدخل لوضع حد للعسكرية التركية والتي شكلت تهديداً وجودياً مباشراً لهذه القوات في شمال شرق سورية. وفي 22 أكتوبر 2019، اتفق الجانبان التركي والروسي في قمة رئاسية في مدينة سوتشي الروسية، على انسحاب «قسد» إلى عمق 33 كيلومتراً داخل الأراضي السورية، على انسحاب «قسد» إلى عمق 33 كيلومتراً داخل الأراضي السورية، بعيدا عن الحدود التركية، مع تسير دوريات عسكرية تركية. روسية مشتركة بعمق 5 كيلومتر على طول الحدود، باستثناء الوحدات الكردية التي سيطر عليها الأتراك ما بين مدينتي تل أبيض ورأس العين في الجبال، حصل الروس

على امتيازات في شرق الفرات من قبل إقامة قواعد عسكرية في مناطق سيطرة «قسد»، خصوصا في القامشلي، ما جعلهم لاعبا مهما في المنطقة الأكثر أهمية وغنى بالثروات، والتي تعد اليوم محط تنافس كبير بينهم وبين الأميركيين والأتراك. وجاءت «نبع السلام» بعد أقل من مرور عامين على عملية «غصن الزيتون» ولوُح الأتراك كثيرا بعمليات مماثلة ضد «قسد» التي يتركز نفوذها مع دمشق خلال العام الحالي مخاوفها من عملية جديدة ضدها، قد لا تتوقف غالبة سكانها، وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن مخاوف انقرة من خطر «قسد»

على امتيازات في شرق الفرات من قبل إقامة قواعد عسكرية في مناطق سيطرة «قسد»، خصوصا في القامشلي، ما جعلهم لاعبا مهما في المنطقة الأكثر أهمية وغنى بالثروات، والتي تعد اليوم محط تنافس كبير بينهم وبين الأميركيين والأتراك. وجاءت «نبع السلام» بعد أقل من مرور عامين على عملية «غصن الزيتون» ولوُح الأتراك كثيرا بعمليات مماثلة ضد «قسد» التي يتركز نفوذها مع دمشق خلال العام الحالي مخاوفها من عملية جديدة ضدها، قد لا تتوقف غالبة سكانها، وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن مخاوف انقرة من خطر «قسد»

على امتيازات في شرق الفرات من قبل إقامة قواعد عسكرية في مناطق سيطرة «قسد»، خصوصا في القامشلي، ما جعلهم لاعبا مهما في المنطقة الأكثر أهمية وغنى بالثروات، والتي تعد اليوم محط تنافس كبير بينهم وبين الأميركيين والأتراك. وجاءت «نبع السلام» بعد أقل من مرور عامين على عملية «غصن الزيتون» ولوُح الأتراك كثيرا بعمليات مماثلة ضد «قسد» التي يتركز نفوذها مع دمشق خلال العام الحالي مخاوفها من عملية جديدة ضدها، قد لا تتوقف غالبة سكانها، وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن مخاوف انقرة من خطر «قسد»

على امتيازات في شرق الفرات من قبل إقامة قواعد عسكرية في مناطق سيطرة «قسد»، خصوصا في القامشلي، ما جعلهم لاعبا مهما في المنطقة الأكثر أهمية وغنى بالثروات، والتي تعد اليوم محط تنافس كبير بينهم وبين الأميركيين والأتراك. وجاءت «نبع السلام» بعد أقل من مرور عامين على عملية «غصن الزيتون» ولوُح الأتراك كثيرا بعمليات مماثلة ضد «قسد» التي يتركز نفوذها مع دمشق خلال العام الحالي مخاوفها من عملية جديدة ضدها، قد لا تتوقف غالبة سكانها، وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن مخاوف انقرة من خطر «قسد»

منظمات حقوقية كردية تتحدث عن تهجير قسري وتترك غللاب

لهم مستوى معيشيا جيدا». وحول الوضع الأمني، أكد الرهاوي الموجود في المنطقة، أنه «شهدت حسنا ملحوظا بعد ثلاث سنوات من السيطرة على المنطقة، وتم ضبط الحدود بشكل أفضل كما توقفت الانتهاكات التي كان يتعرض لها السكان من اعتقالات تعسفية وسرقة وابتزاز». وتابع: «أصبحت المسؤولية الآن تقع على عاتق الشرطة المدنية والعسكرية والقضاء ما ساهم في تحسين الأمن ومحاسبة جزء كبير من المخالفين سواء كانوا عسكريين أو مدنيين». وبيّن أن «خروج قسد من المنطقة أوقف عمليات التجنيد الإجباري للأطفال والكمبار تحت تهديد السلاح»، مضيفا: «لا تزال المنطقة تعاني من وضع اقتصادي صعب، فهي تعتمد بشكل كبير على الزراعة، إلا أن الفلاحين يواجهون صعوبات في التسويق وتوفير البذور باهظة الثمن، مع غياب الدعم من المنظمات أو الحكومة المؤقتة والمجالس المحلية، إضافة إلى ذلك إن غياب قلة وجود مصانع ومعامل إنتاج تقلل فرص العمل المتاحة، مما يدفع الكثيرين للاعتماد على التحويلات المالية من أقاربهم في أوروبا أو تركيا لتلبية احتياجاتهم اليومية».

وقد تضع انقرة في رأس أولوياتها القضاء تماما على «قسد» التي يتركز نفوذها مع دمشق خلال العام الحالي مخاوفها من عملية جديدة ضدها، قد لا تتوقف ظل حماية الولايات المتحدة له«قسد» باعتبارها المزراع البري لمواجهة تنظيم داعش في شرق وشمال شرق سورية. وقال المحلل السياسي التركي هشام جوناي، في حديث مع «العربي الجديد»، إنه «ما دامت القوات الكردية موجودة في شرق الفرات فالمخاوف التركية مستمرة ولم تتبدد بعد»، وتابع: «نعم دخلت القوات التركية إلى عمق الأراضي السورية لحماية أمنها القومي، إلا أن الولايات المتحدة ستمرة في «قسد» لإنشاء كيان كردي في شرق وشمال شرق سورية. لدرجة أنه أصبح يشبه الحكم الذاتي». ورأى جوناي أن «تركيا حمت حدودها من خلال عملية نبع السلام»، مضيفا: «لكن الخطر الذي يهدد أمنها الآن وفي المستقبل ما يزال موجودا، وهو وحدات الحماية الكردية».

مشاكل جديدة

وبعد مرور خمس سنوات على عملية «نبع السلام»، ما تزال المنطقة التي باتت اليوم تحت سيطرة فصائل المعارضة السورية، تعاني من ذات المشاكل التي تعاني منها كل المناطق التي تخضع لهذه الفصائل، خصوصا لجهة الفوضى الأمنية وعدم وجود جهات فاعلة تطبق القوانين بحق المخاوارين على حقوق السكان، وفي هذا الصدد، أوضح الصحافي ژوار الرهاوي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الخدمات في المنطقة «تسببت بشكل ملحوظ، حيث لا تزال تعيش تحت وطأة الانتهاكات القرى وهو ما لم يكن متاحا حتى قبل الثورة أو خلال فترة سيطرة قسد». لكنه أشار إلى أن القطاع التعليمي يعاني من نقص في الكوادر التعليمية المؤهلة، كما يواجه الطلاب الذين يكملون التعليم الأساسي والثانوي صعوبة في استكمال تعليمهم الجامعي، مؤكدا أن أي حصار يفرضه «قسد» على «قطاع الصحة يعاني من نقص حاد في الأطباء المتخصصين والكوادر الطبية، وجود ورواتب كافية توفر

الرباط ـ **مصطفى قعاس**

يرتقب أن تنصي الحكومة المغربية في خفض الدعم الذي تخصص به غاز الطبخ في العام المقبل، بهدف توفير هوامش مالية تتيح لها مواصلة توفير الدعم المباشر للأسر المعوزة، غير أن ذلك يثير مخاوف حول القدرة الشرائية للأسر في ظل الغلاء. وتوجه الحكومة، التي ينتظر أن تعرض مشروع قانون مالية العام المقبل على البرلمان في أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، نحو رصد 1,65 مليار دولار للدعم عبر صندوق المقاصة، مقابل تخصيص 1,7 مليار دولار في العام الحالي وكانت الحكومة كشفت في مناسبات سابقة عن التوجه نحو تقليص الدعم عن غاز الطبخ، الذي يستوعب الجزء الأكبر في نفقات الدعم الذي توفره الدولة، ما سيغني زيادة في سعر تلك السلعة للمستهلك، وترثو عبر خطة شاملة تخطى بدعم صندوق النقد الدولي إلى تقليص الدعم الذي

توفره لغاز البوتان والسكر والدقيق عبر صندوق المقاصة، حيث دابت على تأكيد أن هذا الدعم تستفيد منه الأسر الفقيرة والغنية على حد سواء، ما يقضي اللجوء إلى الدعم المباشر من أجل استهداف الأسر المستحقة وتدافع الحكومة عن المقاربة القائمة على الدعم المباشر للأسر الفقيرة، سواء تعلق الأمر بتلك السلع التي يدعمها الصندوق المقاصة أو السكن الذي أعلن دعمه، والذي تروى أن عدد منتهضة الدخل أو المعوزة ضمن الطبقة المتوسطة إلى شرائه، وشرعت الحكومة اعتبارا من نهاية العام الماضي الجاري، نحو رصد 50 دولارا للأسر المعوزة، وذلك المقاصة، مقابل تخصيص 1,7 مليار دولار في العام الحالي، وكانت الحكومة كشفت في مناسبات سابقة عن التوجه نحو تقليص الدعم عن غاز الطبخ، الذي يستوعب الجزء الأكبر في نفقات الدعم الذي توفره الدولة، ما سيغني زيادة في سعر تلك السلعة للمستهلك، وترثو عبر خطة شاملة تخطى بدعم صندوق النقد الدولي إلى تقليص الدعم الذي

وفي هذا السياق، يؤكد الخبير الجائئ، محمد الربح،

المغرب نحو رفع أسعار غاز الطبخ

أن تقليص نفقات الدعم تدريجيا، براد منه توفير إيرادات تساهم تمويل الدعم المباشر للأسر وبرامج الحماية الاجتماعية، ما قد يدفع إلى التخوف من اللجوء إلى التحرير الشامل لأسعار السلع التي تخفى بالدعم ويشير الربح في تصريح له «العربي الجديد» إلى أن الدعم يساهم ليس فقط في دعم القدرة الشرائية للأسر المعوزة، بل حتى في دعم الطبقة المتوسطة التي تتحمل تكاليف كبيرة في سياق الغلاء الذي شمل خدمات مثل التعليم والصحة. وتعتبر الحكومة أنه تم بين 2022 و2024 رصد 9,7 مليارات دولار عبر صندوق المقاصة بهدف ضمان استقرار أسعار الطبخ والقمح اللين، من أجل تخفيف الضغوط التضخمية. وتفيد بيانات التقرير الشهري للمخازنة العامة للملحة، بأن نفقات الدعم سجلت انخفاضا ملحوظا في الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري، حيث وصلت إلى 810 ملايين دولار، مقابل 1,91 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.



(Getty)

التوترات تصعد بسعر الدولار

تتسك الدولار بأعلى مستوى وصل إليه في 7 أسابيع مقابل العملات الرئيسية أمس الثلاثاء، مع اشتغال المستثمرين بالتفكير في مسار أسعار الفائدة الأميركية بعد أن بدأ تقرير قوي عن الوظائف في الولايات المتحدة صدر الأسبوع الماضي، الرهانات على خفض كبير لأسعار

لقطات

نحوالات العفارات في قطر لترفع

ارتفعت قيمة التحويلات العفارية في دولة قطر خلال الربع الثالث من عام 2024 بنحو 5,02% عن مستواها في الربع السابق له مع العام نفسه. سجلت التحويلات العفارية في قطر بالربع الثالث من العام الحالي 3,35 مليارات ريال، مقابل 3,19 مليارات ريال في الربع السابق له مع العام نفسه الدولار = 3,65 ريال). وحل الجانب الآخر، الخفض عدد الصفقات المقارية المنفذة في المنطقة، وخصوصا باهظة الثمن، مع غياب الدعم من المنظمات أو الحكومة المؤقتة والمجالس المحلية، إضافة إلى ذلك إن غياب قلة وجود مصانع ومعامل إنتاج تقلل فرص العمل المتاحة، مما يدفع الكثيرين للاعتماد على التحويلات المالية من أقاربهم في أوروبا أو تركيا لتلبية احتياجاتهم اليومية».

ولا تزال تعيش تحت وطأة الانتهاكات القرى وهو ما لم يكن متاحا حتى قبل الثورة أو خلال فترة سيطرة قسد». لكنه أشار إلى أن القطاع التعليمي يعاني من نقص في الكوادر التعليمية المؤهلة، كما يواجه الطلاب الذين يكملون التعليم الأساسي والثانوي صعوبة في استكمال تعليمهم الجامعي، مؤكدا أن أي حصار يفرضه «قسد» على «قطاع الصحة يعاني من نقص حاد في الأطباء المتخصصين والكوادر الطبي، وجود ورواتب كافية توفر

المقاصة هي الضرائب التي يدفعها الفلسطينيون على السلع المستوردة من إسرائيل أو من خلال المعابر الحدودية الإسرائيلية، بالنظر إلى أنها تسيطر على جميع المعابر التي تربط الضفة الغربية بالعالم الخارجي، وتجيبها تل أبيب نيابة عن السلطة الفلسطينية مقابل عمولة 3%، ويفترض أن تحوّلها إلى السلطة بنحوستو شهري 220 مليون دولار.

وتعترض الفلسطينيون لحرب إبادة متواصلة تنفذها إسرائيل في غزة، بدعم أميركي منذ 2023، والتي أسفرت حتى اليوم عن أكثر من 139 ألف شهيد وجريح فلسطيني، وما يزيد على

في عدة أسابيع مقابل البورو والجنيه الاسترليني والين، وبلغ مؤشر الدولار، الذي يقاس أداء العملة الأميركية مقابل عملات رئيسية أخرى، 102,41 نقطة في أحدث التداولات، وهو ما يقل قليلا عن أعلى مستوى بلغه في سبعة أسابيع عند 102,69 نقطة الذي لاسه يوم الجمعة.

بعد أقل من شهر من الآن، وقد يدفع السيناريو، إن وقع، بإيران إلى إغلاق مضيق هرمز أو مهاجمة البنية التحتية وقطاع النفط في الخليج، كما حدث في

لتفيد صفقة خاصة في بورصة الكويت

انتمت بورصة الكويت تنفيذ صفقة تصفح عليها 1,5 مليار سهم من شركة أومست، وحق بيان أمس، وأعلنت البورصة إلى أن سعر السهم في الصفقة يبلغ 0,1300 دينار، وبلغ القيمة الحصيلة للصفقة 195 ألف دينار، دون ذكر أطرارها.
بلغ راس مال «أومست» على أسس سنوي محصوما بنحو 120,33 مليون دولار، مزجنا على 303,11 مليون سهم قائم. وتعد مجموعة شركة الزيت والبتروكيماويات المحدودة (شركة بيت الاستعمار 6,7 بالمئة، بحرين ذلك في الخالب إلى انخفاض الإنتاج في خطه أو سعفه.
وهنا الإنتاج المحلي الكويتي للذريت 3,3 بالمئة في الربع الأول، وتتوعم الحكومة من نمو الإنتاج المحلي بحالي بنسبة 3,3 بالمئة في عام 2024 محصوما بشكل اساسي بالسلطة الطعاعات غير القطبية،

دفع جزء من رواتب موظفي السلطة... ولجنة لإعمار غزة

10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين. ومن جانب ثان، أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد مصطفى، أمس الثلاثاء، عن تشكيل الفريق الوطني لإعادة أعمار قطاع غزة، بقيادة وزارة التخطيط، وبمشاركة الوزارات والهيئات ذات العلاقة، لتقييم واستكمال الجهود التي بذاتها الحكومة منذ فترة، وبالتعاون مع القطاع الخاص، والشراكة الدولية. وأوضح رئيس الوزراء، في مستهل جلسة الحكومة، أمس، مبدئية رام إله، أن الفريق الوطني سقوم بالعمل لإيجاد حلول عاجلة، وإدخال ما أمكن من كميات المواد اللازمة لتسهيل إخراج المياه ومضخات ضخ المياه العادمة»

اقتصاد

خيارات إسرائيل الصعبة في ضرب إيران

مصطفى عبد السلام

قد تكون إسرائيل في حيرة عندما يجلس قائلها لدراسة السيناريوهات الطروحة لتوجيه ضربة كبيرة لإيران. السؤال الأبرز على الطاولة، أي مواقع ستضعها دولة الاحتلال على خريطة الاستهداف حتى تكون الضربة موجعة لإيران وحدها الثوري وسعقتها واقتصادها وأسواقها وشعبها هل تستهدف الضربة البرنامج النووي الإيراني الذي طالما كان عنوان الاستهداف الغربي،

أم تقتصر على ضربة واسعة النطاق لأهداف عسكرية، أم تمتد لمواقع استراتيجية منها القطاع النفطي والبنية التحتية؟ وفي حال تركيز الضربة على النفط، هل تقتصر على منشآت ومواقع إنتاج النفط والغاز، أم تستهدف المصافي البترولية والتي تزود الأسواق باحتياجاتها من مشتقات الوقود، وتلبي جزءا من احتياجات الأسواق الخارجية ومنها تركيا والعراق وسورية؟ أم تستهدف الموانئ النفطية الواقعة سواء على الخليج العربي، أم البنية التحتية النفطية الإيرانية بهدف إلحاق أكبر ضرر بإولة.
لنات على السيناريو الأول وهو ضرب إسرائيل حقول ومنشآت ومواقع إنتاج النفط والغاز الإيرانية، هنا قد يأتي رد فعل إيران على عدة مسارات الأول ضرب منشآت ومواقع إنتاج النفط والغاز الإسرائيلية، وهنا تتوقف صادرات الغاز الإسرائيلية للأسواق ومنها أوروبا ومصر والأردن، وتقف تل أبيب مليارات الدولارات. أما المسار الثاني فإن إيران قد تتهور وتضرب مواقع إنتاج النفط في بعض دول المنطقة التي تساند الاحتلال في حرب الإبادة في غزة صمبح أن دول الخليج سعت إلى طمأنة طهران وأكدت حيادها في الصراع، لكن ضربة موجعة لقطاع النفط الإيراني قد تدفع الحرس الثوري إلى توجيه ضربة لمنشآت النفط الخليجية، ولنات على السيناريو الثالث وهو استهداف إسرائيل موانئ النفط الإيرانية ومنشآت التصدير، خاصة الواقعة على الخليج، وهنا قد ترد طهران بضررب موانئ ومحطات تصدير الطاقة في إسرائيل وسعد خليجية، وهنا ما يشعل أسعد النفط ويقعها نحو مستويات قياسية كما جرى عقب اندلاع حرب أوكرانيا، وهذا السيناريو يفضح أثاره بآيين في هذا التوقيت بالذات خاصة وأنه يرفع أسعار البترين والأسولر قبيل إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة بعد أقل من شهر من الآن.

وقد يدفع السيناريو، إن وقع، بإيران إلى إغلاق مضيق هرمز أو مهاجمة البنية التحتية وقطاع النفط في الخليج، كما حدث في عام 2019، أما السيناريو الثالث فهو استهداف إسرائيل البرنامج النووي الإيراني، وهنا تكون أمام رد فعل عنيف من قبل طهران من أجل لاحده استهداف مفاعل ديمونة، هزمز وضرب منشآت نفطية في إسرائيل وربما في الدول الناعمة لها في المنطقة.

اقتصاد

طاقة

تبدو مصافي النفط الإيرانية الأقرب إلى الاستهداف من قبل إسرائيل، ردًا على الهجوم الصاروخي الإيراني الأخير، إذ يضمن ذلك توجيه ضربة موجعة ل طهران، وفي الوقت نفسه طمأنة الإدارة الأميركية لعدم إرباك أسواق النفط العالمية

استهداف النفط الإيراني

قصف مصافي التكرير السيناريو الأقرب لإسرائيل وأميركا

الوجهة: **امير حيدر**

توقعت تقارير اقتصادية أن تستهدف إسرائيل مصافي النفط الإيرانية، واستعمار حقول الإنتاج ومنشآت التصدير في هذه الفترة، لإرضاء إدارة الرئيس جو بايدن التي تخشى من ارتفاع أسعار النفط بشكل أكبر، ما يخلق صعداً لحملة المرشحة الديمقراطية كأمالا هاريس، حتى لو كانت المصادر الإيرانية غير مؤثرة كثيراً في إجمالي المعروض العالمي بعد إضعافها لسنوات بفعل العقوبات الواسعة، عقب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي في 2018، وتترقب أسواق النفط بشدة ما ستؤول إليه التطورات، وسط تصعيد التهديدات المتبادلة

بين طهران وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، بعد أن شنت إيران هجوماً صاروخياً على إسرائيل، الثلاثاء الماضي، رداً على اغتيال لحرقة حماس إسماعيل هنية في طهران في 31 يوليو/تموز، بعد المشاركة في مراسم تنصيب الرئيس مسعود بزئشكيان، حيث أشارت تقارير إسرائيلية إلى أن منشآت النفط الإيرانية من حقول إنتاج ومنشآت تصدير ومصافي تكرير بين الأهداف المحتملة لكن محلين اعتبروا أن الاستهداف الإسرائيلي قد يطاول مصافي التكرير فقط دون غيرها من منشآت النفط على الأرجح، حيث سيظل الانع حليبياً، بل إن مثل هذه الضربات قد تعزز إمدادات الخام العالمية، لأنها قد تحرس المزيد من النفط الإيراني غير المكرر وتدفعه نحو التصدير، ورداً على التلبن إلى اعلم هشوتيه منذ مارس/أذار 2022، وفيه تحول مصفاة، سارحت صناديق الانحوط ومستشارو تداول السلع إلى تخيير المراكز الاستثمارية في عقود النفط إلى الناجية الكهسية، والتي كانت قد تحولت في منتصف سبتمبر/الويل إلى مراكز تشاؤمية،



البنك الدولي يحدّر من تداعيات تباطؤ الصين

وقدّ البنك الدولي من تداعيات تباطؤ الاقتصاد الصيني على دول شرق آسيا والمحيط الهادئ، وأقدمت عليها بكن

بكين. العربي الجديد

توقع البنك الدولي أن ينخفض نمو الاقتصاد الصيني أكثر في عام 2025 حتى مع الدعم المؤقتة من إجراءات التحفيز الأخيرة، مما يضع ضغوطاً إضافية على اقتصادات المنطقة. ويُتَظَنر أن ينخفض نمو الصين إلى 4.3% العام المقبل من 4.8% المقدرة في عام 2024، وفقاً لما ذكره البنك في تقريره الاقتصادي نصف السنوي. ونتيجة لذلك، سيجتأبط النمو في شرق آسيا والمحيط الهادئ، الذي ينتمل دولاً مثل إندونيسيا وإستراليا وكوريا الجنوبية، إلى 4.4% في عام 2025 من حوالي 4.8% هذا العام. وقال البنك الدولي، أمس الثلاثاء: «الخلافة عقود، كان نمو الصين يفيض حتى تستفيد منه جيرانها، لكن حجم هذه القوة الدافعة يتضاءل الآن». قد يرفع الدعم المالي الملغ عنهُ مؤخراً مستوى النمو على المدى القصير، ولكن النمو على المدى الطويل سيعتمد على إصلاحات هيكلية أعمق».

وكان المسؤولون الصينيون قد حددوا هدفاً للنمو الاقتصادي بحوالي 5% هذا العام، وهو هدف بدأ بعيد المنال بحلول أغسطس/ آب الماضي بسبب تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي

قد تطاول دولاً منتجة للنفط في المنطقة «تقف إلى جانب إسرائيل»، وفق تقرير لمجلة إيكونوميست البريطانية. وأشارت المجلة إلى عدة سيناريوهات للضف الإسرائيلي، وأوضحت أنه «إذا كانت مصانع تصدير أهدافاً عسكرية فقط، مثل مواقع إطلاق الصواريخ، واستجابات إيران بشكل معتدل، في محاولة لنزع فتيل الموقف، فإن الاحتلال

وتُعدّ جزيرة خرج أحد أهم منافذ تصدير النفط في إيران، وتوجد في الجزيرة، التي تقع في الركن الشمالي الشرقي من الخليج العربي، وتبعد عن السواحل الإيرانية حوالي 25 كيلومتراً، خزانات النفط وموائئ شحن إيران بأنها مضطرة إلى الرد بقوة، الأمر الذي قد يشعل صراعاً واسعاً يلقي بظلاله على أسواق النفط بمخاطر أكبر من تأثير حصة إيران في إجمالي الإمدادات العالمية. وإذا ارادت إسرائيل توجيه ضربة قاسية لصادرات الطاقة الإيرانية، فيمكنها مهاجمة مصحات النفط في «جزيرة خرج»، التي يجري شحن تسعة اعشار براميل النفط الخام الإيراني منها، أو حتى حقول الإنتاج نفسها، وهذا من شأنه أن يأتي بتكلفة دبلوماسية، إذ ستشعر إدارة بايدن بالانزعاج من خطر



وأكثر من 700 ألف برميل يومياً من المكثفات، لذا قد تستهدف إسرائيل الأصول التي تحول

النفط الخام الإيراني إلى منتجات بترولية (مصافي التكرير) دون غيرها من حقول الإنتاج ومنشآت التصدير، وفق تقرير المجلة البريطانية، وفي هذا السياق فإن مصفاة «عبادان»، التي يبلغ عمرها قرناً من الزمن، والتي تزود السوق المحلية بنحو 25% من إمداداتها من البنزين، تعدّ أحد الخيارات المحتملة للضف، وفي هذه الحالة، ربما يجري التخلص التدريجي العالمية. وتقدر شركة «أكبر» أن إيران يمكن أن تعوض بعض نفص الوقود عن طريق تهريب المزيد من البراميل من إقليم كردستان شمال العراق.

وتتخبر المصافي الإيرانية من المنشآت الاستثمارية الحساسة، ويجري فيها تكرير النفط وتحويل النفط الخام إلى الغاز السائل والنفط الأبخض والبنزين والمازوت ومشتقات نفطية أخرى، وتعتبر مصافي البترول مجمعات صناعية عملاقة، تحوي على العديد من وحدات المعالجة المختلفة والمرافق الإضافية المساعدة، مثل وحدات الخدمات، ووحدات التكرير، وتنتج إيران يومياً من هذه المصافي ما يقارب 115 مليون

لتر من وقود البنزين، وهو ما تحقق للبلاد

اكتفاءً ذاتياً من هذه السلعة الاستراتيجية. ولدى الدولة عشر مصافي عملاقة، تتوزع في جغرافيتها الواسعة، في جنوب غرب إيران ووسطها وجنوبها وشمالها، منها مصافي خزين، وخاصة السعودية، إلى استعادة طهران العملاقة، ومصفاة بندر عباس ومصفاة نجمة الخليج وحسب وكالة «إمدادان» أول مصفاة في غرب آسيا استست في عام 1912. وحتى بداية الحرب الإيرانية العراقية عام 1980 كانت تعتبر أكبر مصفاة في العالم بتكرير 628 ألف برميل نطق يومياً، وهي مملوكة بالكامل للدولة ويعمل بها حالياً ال17 ألف شخص.

وفي صارس/أذار الماضي، افتتح الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، الجزء الأول من المرحلة الثانية من مصفاة عبادان، ما يسمح بإنتاج 210 ألف برميل لإنتاج المصفاة يومياً ليرتفع إجمالي إنتاجها إلى 360 ألف برميل يومياً، ونقلت وسائل إيرانية حديثة عن مسؤولين إيرانيين قولهم إنه بعد افتتاح المرحلة الثانية، ستنتج المصفاة 30% من البنزين في إيران، بعد أن كانت في السابق توفر 25% منه، ويجري إنتاج ما بين

مصفاة اصطناع

للنفط وتصدير

لشرب المياه 2023

(الأنشغال)

الاجانب.

لحد إيران 10 مصاف لتكرير النفط تلنج نحو 115 مليون لتر يوميا

80% و85% من الوقود المكرر في المصافي العنصر، فيما تعمل إيران على إنشاء عدد من المصافي الجديدة لتغطية الفارق بين الإنتاج والاستهلاك وتصدير الفائض.

ويشير سيناريو استهداف مصافي التكرير إلى رغبة واشنطن في عدم تاجيج أسواق النفط، على الرغم من المخروص الوفير والطب التخاطبي حالياً، فبعد سلسلة من تفضيحات الإنتاج من جانب مجموعة «أوبك+»، تمتلك منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، أكثر من 5 ملايين برميل يومياً من الطاقة الاحتياطية الزائدة، وهو ما يزيد على ما يكفي لتعويض خسارة الخام الإيراني، وتمتلك السعودية والإمارات وحدهما أكثر من 4 ملايين برميل يومياً من هذه الاحتياطيات الزائدة.

وربما لن تنقلن دول «أوبك+» طويلاً لزيادة الإنتاج، إذ كان أعضاء المجموعة الغاضبين لرؤية حصصهم في السوق تتراجع في الأشهر الأخيرة، ينتظرون مثل هذه الفرصة بالذات للفكاح من تخفيضات الإنتاج، وفي الأسبوع الماضي، اشارت المجموعة إلى التخطيط لزيادة الإنتاج بمقدار 180 ألف برميل يومياً شهرياً لمدة عام، بدءاً من ديسمبر/كانتُون

الأول المقبل.

يأتي هذا في وقتٍ تتقارب الحكوة من الإفلاس بعد خروج الأموال الساخنة خلال الربع الأول من عام 2022، تقدم المستثمرون الأجانب من الإمارات ودول أخرى لانتهاز الفرصة والاستحواذ على حصص في بعض أفضل الشركات الصورية، أكثرها تحقّقاً للارباح، واستحوذت الشركة القابضة الإماراتية صندوق أبوظبي السيادي (علي حصص في 5 شركات مدرجة بالبورصة الأمريكية بإجمالي قيمة مالية بلغت 1.8 مليار دولار.

وكانت الشركات في البنك التجاري الدولي، وشركة فوري لتكنولوجيا البنوك والمفوعات الإلكترونية، وشركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع، وشركتي مصر لإنتاج الأسمدة- ميكو، وشركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية، وهما من الشركات الصناعية الرئيسية في مصر، وفتحت الإمارات بهذه الصفقة إجمالي عدد الشركات التي استحوذت على حصص منها (تقريباً) إلى 7، بعدما سبق أن استحوذت على حصص في شركتي سويدك للتطوير العقاري وأسون للأدوية.

وتحوّل نحو 26 شهراً فقط، أي بنهاية النصف الأول من العام، حققت شركة القابضة أرباحاً صافية تقدر قيمتها بنحو 890 مليون دولار من حصصها في الشركات الخمس التي تملكها، وهو ما يقرب من نصف ما استثمرته مقابل شراء، تلك الحصص، فيما اعتبره محللون دليلاً على تنني الأسعار التي دفعها المستثمرون الأجانب رغم ارتفاع قدرة الشركات على تحصيل الأرباح.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الأرباح موقومة بالدولار، وهو ما يوضح

أن الأرباح المشار إليها تغلّبت أيضاً على تراجع قيمة الجنيه المصري خلال الفترة، والتي شهدت فقاناً ما يقرب من ثلثي هذه القيمة. أيضاً يجب ملاحظة أن الأرقام تشير إلى الأرباح التشغيلية فقط، من دون النظر إلى الأرباح الإضافية الناتجة عن ارتفاع أسهم هذه الشركات، أو ما يعرف باسم «الأرباح الرأسمالية».

اللائات للاتبناه هو حجم الأرباح المحققة مقارنة بأصل الاستثمار، وخلال هذه الفترة القصيرة، بما يعكس معدل عائد سنوي على الاستثمار يراوح بين 22% - 23%، وهي النسبة التي لا يمكن القول إنها مبالغ في ارتفاعها، في بيئة عمل تشبه تلك الموجودة حالياً في مصر.

وتتقزم تلك الأرباح عند الاطلاع على موقع البنك المركزي المصري على الإنترنت، والذي يظهر لنا أن عائد بعض أنواع أدون الخزانة تجازى 29 %، على الرغم من أن تلك الأدون تعتبر بلا مخاطرة Risk Free، كونها تمثل اقراضاً للحكومة المصرية بالعملة المحلية. هذا العائد يعني أن المستثمر يمكنه استرداد كامل قيمة استثماره خلال فترة تقل عن ثلاث سنوات ونصف السنة! وفي تقرير حديث، قال البنك المركزي المصري أن المستثمرين الأجانب في مصر حولوا إلى الخارج أرباحاً في العام المالي 2023-2024 بقيمة 19.5مليار دولار، وقال البنك إن ما يقرب من 7.9 مليارات دولار مما تم تحويله مثل عوائد أدون الخزانة التي اشترتها المستثمرون الأجانب في مصر، ضمن ما يطلق عليه «الأموال الساخنة».

وقبل أسبوع من حفل توقيع هذا الصندوق هذه الشريحة، أقر رئيس الوزراء الباكستاني، الشهر الماضي، تدابير صارمة لرفض الضرائب والامتثال بها، في ذلك حظر جميع المعاملات المصرفية والمالية لغبر مقدمي الإفراجات الضريبية. وقال شريف إن الحكومة تعمل على تنفيذ بنود متفق عليها مع صندوق النقد، لاستكمال برنامج قرض شامل أن يكون الأخير للملازم مع المؤسسة الدولية. وحصلت باكستان على أكثر من 20 قرصاً من صندوق النقد الدولي منذ عام 1958 وهي حالياً خامس أكبر مدین له. ويُفترض أن يحدّ البرنامج الجديد باكستان من «تعزیز جهود الاستقرار الاقتصادي وتنمية الظروف لتحقيق نمو قوي وشامل ومستدام»، وفق ما جاء في بيان للصندوق حين الاتفاق على القرض الجديد، وفي نهاية يونيو/حزيران الماضي صوتت الحكومة على حزمة تدابير تتضمن إجراءات تكشف جديدة، وزيادة كبيرة في الضرائب، على أمل زيادة إيراداتها بنسبة 40% عن العام المالي الماضي المنقضي بنهاية يونيو/حزيران.

رواية

المستثمرون الأجانب في مصر... إضافة أم اقتطاع؟

شريف عنان

عندما تقترب دولة من الإفلاس، تصبح أكثر عرضة للاستغلال من قِبَل دول أو جهات دولية تمتلك القدرة المالية والسياسية للاستحواذ على أصولها الهامة بأسعار منخفضة. هذا السيناريو قديم، وأصبح شائعاً في فترات الأزمات المالية، حيث تعجز الدول المتعثرة عن المواءم بالترامتها المالية أو توفير السيولة الكافية لدعم اقتصادها، مما يضطرها إلى بيع أصولها لتجنب انهيار اقتصادها بالكامل، مقابل أسعار منخفضة يدفعها المستثمرون

الأجانب، وفي كثير من الحالات يقدم هؤلاء المستثمرون الأجانب وأعوانهم، أو مؤسسات مالية دولية مثل صندوق النقد الدولي، قروضاً إلى الدول المتعثرة، وبينما تهدف هذه القروض في الظاهر إلى مساعدة الدولة المازومة على تجاوز أزماتها، لكنها تأتي غالباً بشروط محكمة، مثل بيع الأصول الوطنية أو الخصخصة الواسعة للقطاعات الحكومية، وعادة ما يكون لتدفق تلك الأموال

على البلد المقترض تبعات سلبية، لا تظهر إلا مع مرور الوقت. في هذا النوع من العمليات، يُباع الشركات الحكومية أو الأصول العامة، مثل حقول النفط أو الموائئ أو شبكات الطاقة، بأسعار منخفضة للغاية بسبب الظروف الاقتصادية السيئة وعدم القدرة على التفاوض، وعلى سبيل المثال، استخدمت الصين مبادرة «الحزام والطريق» لتمويل العديد من مشاريع البنية التحتية في دول تعاني أزمات مالية، مثل سريلانكا، وعندما فشلت الأخيرة في سداد الديون، استحوذت الصين على ميناء هامبانوتوتا الجوي لمدة 99 عامًا، مما يعد مثلاً واضحاً لاستغلال الإفلاس للاستحواذ على أصول استراتيجية.

وعلى مر التاريخ، كان لنا عبرة أيضاً في دول أخرى، إذ تعرض اليونان لازمة ديون ضخمة، في أعقاب الأزمة المالية العالمية عام 2008، دفعها إلى بيع العديد من الأصول العامة، بما في ذلك مطاراتها وشبكات الكهرباء، والبلد بأسعار زهيدة للمستثمرين الأجانب، وشهدت الأرجنتين عدة أزمات مالية في العقود الأخيرة، واضطرت في كثير من الحالات إلى بيع أصولها العامة بأسعار منخفضة، عرضها المستثمرون الأجانب من صناديق ومؤسسات لتخفيف أعباء ديونها الخارجية.

وفي مصر، ومع اقتراب الحكوة من الإفلاس بعد خروج الأموال الساخنة خلال الربع الأول من عام 2022، تقدم المستثمرون الأجانب من الإمارات ودول أخرى لانتهاز الفرصة والاستحواذ على حصص في بعض أفضل الشركات الصورية، أكثرها تحقّقاً للارباح، واستحوذت الشركة القابضة الإماراتية صندوق أبوظبي السيادي (علي حصص في 5 شركات مدرجة بالبورصة الأمريكية بإجمالي قيمة مالية بلغت 1.8 مليار دولار.

وكانت الشركات في البنك التجاري الدولي، وشركة فوري لتكنولوجيا البنوك والمفوعات الإلكترونية، وشركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع، وشركتي مصر لإنتاج الأسمدة- ميكو، وشركة أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية، وهما من الشركات الصناعية الرئيسية في مصر، وفتحت الإمارات بهذه الصفقة إجمالي عدد الشركات التي استحوذت على حصص منها (تقريباً) إلى 7، بعدما سبق أن استحوذت على حصص في شركتي سويدك للتطوير العقاري وأسون للأدوية.

وتحوّل نحو 26 شهراً فقط، أي بنهاية النصف الأول من العام، حققت شركة القابضة أرباحاً صافية تقدر قيمتها بنحو 890 مليون دولار من حصصها في الشركات الخمس التي تملكها، وهو ما يقرب من نصف ما استثمرته مقابل شراء، تلك الحصص، فيما اعتبره محللون دليلاً على تنني الأسعار التي دفعها المستثمرون الأجانب رغم ارتفاع قدرة الشركات على تحصيل الأرباح.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الأرباح موقومة بالدولار، وهو ما يوضح

أن الأرباح المشار إليها تغلّبت أيضاً على تراجع قيمة الجنيه المصري خلال الفترة، والتي شهدت فقاناً ما يقرب من ثلثي هذه القيمة. أيضاً يجب ملاحظة أن الأرقام تشير إلى الأرباح التشغيلية فقط، من دون النظر إلى الأرباح الإضافية الناتجة عن ارتفاع أسهم هذه الشركات، أو ما يعرف باسم «الأرباح الرأسمالية».

اللائات للاتبناه هو حجم الأرباح المحققة مقارنة بأصل الاستثمار، وخلال هذه الفترة القصيرة، بما يعكس معدل عائد سنوي على الاستثمار يراوح بين 22% - 23%، وهي النسبة التي لا يمكن القول إنها مبالغ في ارتفاعها، في بيئة عمل تشبه تلك الموجودة حالياً في مصر.

وتتقزم تلك الأرباح عند الاطلاع على موقع البنك المركزي المصري على الإنترنت، والذي يظهر لنا أن عائد بعض أنواع أدون الخزانة تجازى 29 %، على الرغم من أن تلك الأدون تعتبر بلا مخاطرة Risk Free، كونها تمثل اقراضاً للحكومة المصرية بالعملة المحلية. هذا العائد يعني أن المستثمر يمكنه استرداد كامل قيمة استثماره خلال فترة تقل عن ثلاث سنوات ونصف السنة! وفي تقرير حديث، قال البنك المركزي المصري أن المستثمرين الأجانب في مصر حولوا إلى الخارج أرباحاً في العام المالي 2023-2024 بقيمة 19.5مليار دولار، وقال البنك إن ما يقرب من 7.9 مليارات دولار مما تم تحويله مثل عوائد أدون الخزانة التي اشترها المستثمرون الأجانب في مصر، ضمن ما يطلق عليه «الأموال الساخنة».

وقبل أسبوع من حفل توقيع هذا الصندوق هذه الشريحة، أقر رئيس الوزراء الباكستاني، الشهر الماضي، تدابير صارمة لرفض الضرائب والامتثال بها، في ذلك حظر جميع المعاملات المصرفية والمالية لغبر مقدمي الإفراجات الضريبية. وقال شريف إن الحكومة تعمل على تنفيذ بنود متفق عليها مع صندوق النقد، لاستكمال برنامج قرض شامل أن يكون الأخير للملازم مع المؤسسة الدولية. وحصلت باكستان على أكثر من 20 قرصاً من صندوق النقد الدولي منذ عام 1958 وهي حالياً خامس أكبر مدین له. ويُفترض أن يحدّ البرنامج الجديد باكستان من «تعزیز جهود الاستقرار الاقتصادي وتنمية الظروف لتحقيق نمو قوي وشامل ومستدام»، وفق ما جاء في بيان للصندوق حين الاتفاق على القرض الجديد، وفي نهاية يونيو/حزيران الماضي صوتت الحكومة على حزمة تدابير تتضمن إجراءات تكشف جديدة، وزيادة كبيرة في الضرائب، على أمل زيادة إيراداتها بنسبة 40% عن العام المالي الماضي المنقضي بنهاية يونيو/حزيران.

السلام آباد . العربي الجديد

قال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، أخيراً على تقديم حزمة تسهيلات مالية جديدة لباكستان بقيمة 7 مليارات دولار، مطلع العام الماضي، كانت هناك محادثات بقيمة ملياري دولار مع وفد سعودي سيزور باكستان منتصف الشهر الجاري، من دون أن يتفص عن طبيعة هذه الاتفاقيات.

وأضاف شريف، وفق ما نقلت صحيفة «داون» الباكستانية، إن الموقع أن يصل الـ3 مليارات دولار، وكذلك تقييم خطة زيادة الاستثمارات في باكستان إلى 10 مليارات دولار، ونجحت باكستان في تجنب التخلف عن سداد ديونها السيادية العام الماضي،

خطة لزيادة الاستثمارات السعودية في باكستان إلى 10 مليارات دولار

الذي شكل لفترة طويلة محرك النمو الصيني، لكنه تعاني أزمة عميقة راهناً على غرار شركتي المخابرات «كانتري غارن» و«إيفرغرايد» العراقيتين في مديونية عالية وعلى شفير الإفلاس.

وخفض البنك المركزي خصوصاً نسبة الفائدة عنه منذ لدى المؤسسات المالية

وخفض الضمانات الضرورية للحصول على قرض عقاري وكذلك الفائدة على الرهون

العقارية وأعلنت مدن صينية كبرى أيضاً رفع بعض القيود المحلية التي كان يعتبر أنها تحول دون شراء العقارات، لا سيما في

بكين وشنغهاي وكانتون وشنجن.

مجتمع

تحقيقا

تحوّل شاطئ الرملة البيضاء في بيروت إلى مساحة تجمع تارحيث لبنانيين وسوريين وفلسطينيين، لم يجدوا مراكز توويهم بعدما هجّر تهم آلة الحرب الاسرائيلية في الؤونة الاخيرة

نازحون إلى الشواطئ

خيام على «الرملة البيضاء» في بيروت

بيروت . ساره مطر

منذ تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان أخيراً، راحت أعداد النازحين الذين هُجروا من الجنوب والبقاع (شرق) وضاحية بيروت الجنوبية تزداد، وقد فُحرت أخيراً بنحو 1,2 مليون نازح وبينما تمكنت عائلات كثيرة من حجز مكان لها إما في مركز إيواء مؤقت وأما في منزل أحد الأقارب أو الأصدقاء، وإستأجرت أخرى، من بين الأثر اقتداراً، شققاً أو غرفاً فندقية أو غير ذلك، فإنّ لبنانين كثيرين ما زالوا يفترضون أرفصة طرقات أو مساحات جزرية مزروعة في وسط المدن، ولا سيما في العاصمة بيروت، في انتظار الفرج منذ مساء الاثنين 23 سبتمبر/ ايلول الماضي، عندما سُنتّ الة الحرب الإسرائيلية أعنف غاراتها على الممتلكات الجنوبية الحدودية مع شمال فلسطين المحتلة، مخلّفة نحو 500 شهيد في ذلك الايام، راح نازحون من الجنوب يركنون سياراتهم بمحاذاة شاطئ الرملة البيضاء، الذين وفروا لنا بعضاً من الفرش والطعام، غربي بيروت، قبل الانتقال إلى الحظّة التالية في عمليّة تزوجهم التي أتت مباغتةً وعندما تبدّلت وجوه شاعلي كورنيش الرملة البيضاء وهوياتهم، راحت تُضيق السيارة تخبأنا، ولشدة الوهله لم نحمل شيئاً معنا؛ لا فرشاً ولا طعاماً ولا مياهاً. لكنّني وجدت في السيارة بطانية واحدة كتبت قد سُئبتُها، إلى جانب ثلاثة ملاين النشاطي، غير اليهين بشاعة الشمس الحارقة، ولا حتى بزّخات المطر التي تساقطت قبل ايام قليلة، وعندما هسكتهم وجرمتهم الإسرائيلية العنيفة عن مسكّرتين بغير البحر راحة البال، بيدون غير متكرّرين بغير البحر، أنهم اضطروا إلى «قضاء الليل تحت سقف منزل في مقابل الرصيف، عندما تساقطت الامطار قبل ايام». ويكتمل أن «لا خيار امامنا سوى محاولة الحصول على خيمة مؤقتة أو الاحتساء تحت حافة أحد شُرقة أو جسر، فيما يبقى الرصيف ملجأنا والشاطي ملاذنا الأخير».



لبنان. بيروت. صور. الجزيرة العربية

صيادو مدينة صيدا يخشون الجوع بعد التحذيرات الإسرائيلية



التحذيرات الإسرائيلية تُهدد الصيادين عملمهم (تحتحود/ رات، فرانس برس)



نازحون على شاطئ الرملة البيضاء في بيروت وسط الحوادث الإسرائيلي على لبنان (حسب يوتيوب)

«كُنّي لا أستطيع الاستحمام، فقط أنظف نفسي بالمحارم المبلّلة، فأنا أم مضطرة إلى استخدام الحفاضات التي يُوَعّتها خيرون». وتكتم أم باسم؛ «كنت أوّ البقاء في المخيم عوضاً عن اختبار الدّل والإمانة على الرمال، لكنّ الجيران أصروا إلا أبقي وحيدة وسط الخطر الناجم عن الغارات الجوية، فالشاطي أكثر أماتاً». من جهتها، تجهش حفيدتها مريم، التي سُئبت نبتُها بها، بالكاء، عند سؤالها عن حالها وتحمّلاتها، علماً أنّ والدتها تركتها منذ زمن لدى جدّتها قبل أن تسافر عندما حُكم على والدها بالسجن. وتقول الحفيدة: «لا أريد إلا الفرج القريب والعودة إلى المنزل»، مؤكّدة أنّ «الحياة قست علينا كثيراً، وجدّتي لا تقوى على العيش مع تفرّق اجسامنا منذ سبعة ايام، كذلك الرملة البيضاء غربي بيروت، تراقب جميلة، نازحة تعرّفَت إليها على الشاطي». وتتابع:



الرجا وزير التربية والتعليم العالي بدء العام الدراسي في المدارس الحكومية إلى الشهر المقبل، في وقت يبدو التعليم خلال العام الجاري غير واضح المعالم

بيروت. زهير هوارب

صعب وضع خريطة واضحة للعام الدراسي 2024 . 2025 في المدارس والجامعات الرسمية والخاصة في لبنان، بالنظر إلى جملة من التعقيدات التي ضاعفها الوضع الأمني الذي تعيشه البلاد في معظم جغرافيتها. فالطائرات المسيّرة والحربية تجوب السماء ليلاً ونهاراً، ومعها أصوات القذائف وانفجارات الصواريخ تزلزل أرض وساء مناطق واسعة في الجنوب والبقاع وبعكيت، الهرمل وضاحية بيروت الجنوبية وأجزاء من محافظتي الشمال وجبل لبنان. كما أن الألف المواطنين مع أبنائهم باتوا مشردين ولا يستطيعون النوم أصلاً، بفعل أزيز وهدير الطائرات الذي لا يقطع، فضلاً عن أولئك الذين لا يزالون في الغراء يفترضون زفت وتراب المساحات العامة والشوارع وكورنيش البحر، أو مكسدين في غرف المدارس التي باتت عبارة عن مراكز إيواء مثل المدارس في قطاع غزة، وهم يفقدون أيضاً أبسط القومات كالفرش والأغطية والوسادات والطعام والشرب ودورات المياه وغيرها.

والموضح أنه يوماً بعد يوم، تزداد ضراوة المعارك وقساوتها، ومعها يعلن الجيش الإسرائيلي توجيه نداءات إلى القرى والأحياء يطلب منها المغادرة نحو أفضية أبعد أو لمسافة لا تقل عن 500 متر لتفوق منازلهم في مناطق تضم مراكز أو مخازن ومراق تعود إلى حزب الله، يخشى قصفها وتدميرها، ومع انه عهدهم بإخراهم عن موقع العودة متى باتت الأوضاع طبيعية، إلا أن هذا لم يحدث قبلاً، وبات هناك أكثر من مليون ومائتي ألف مهاجر، ولبنان على أبواب فصل دراسي، وسُئلت قاس وسط المدارس المنغلدة من الجنوب، والتي باتت تطاول إن لم تقل كل المناطق اللبنانية فمطعمها. ومع أن اللبنانيين باتوا خبراء حروب، إلا أن ما يروونه بأم العين هذه الايام يختلف عن كل ما سبق ودافقوا طعمه خلال عقود متلاحقة.

الذئب والخنم

هناك مثل لعناني يصح على معالجة الوضع التعليمي القائم بقول: «لا يموت الذئب ولا يفنى الخنم»، وقد اعتمده وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، ومنذ مدة ليست بالقصيرة، بدأت حسابات العام الدراسي 2024 تدخل في ذفائر الأهل والمؤولين، ولا سيما الحلبي، وخصوصاً أن العام الدراسي السابق عوَّره قد حُتم على زُعل (بطريقة عنوائية)، وألقى مجلس الوزراء امتحانات الشهادة المتوسطة (الثرفية)، بينما خضعت امتحانات الثانوية العامة لأعمال تقطيع وتوصيل سنّيت فيها الغارات الإسرائيلية العنيفة، الأمر الذي دفع الألف من المناطق المستهدفة سنّيت فيها الغارات الإسرائيلية العنيفة، نصف أن «من بين هؤلاء من يغفو على الكراسي ومن لا يستطيع النوم، فيتمدّد على الرمال في انتظار بزوغ الفجر، حتى يعود إلى منزله، هذا في حال تمكّن من ذلك أو في حال نجا منزله من القصف والدمار».



ميناء صيدا الذي أغلق حتى إشعار آخر». ويوضح: «نحو 350 صيداً من الجسيمة اللبنانية تعمل في الميناء، بالإضافة إلى 150 صيداً فلسطينياً، وجميعنا نلعبوا من المعنين السماح لهم بالعودة إلى البحر مجدداً لإحضار شباكهم، وكان لهم ضلوك، ويقول الصيداء ديب الفرس، وهو عضو في نقابة الصيادين من مدينة صيدا، حيث يقم: «أعمل في مهنة الصيد منذ 23 عاماً، وقد ورثت المهنة عن أبي الذي ورثها بدوره عن جدّه، قبل العدوان، كنّا نعمل بشكل طبيعي، لكن بعد التهديد «إكس»: «تحذير عاجل للمستجيبين والموجودين على شاطئ البحر وكل من يستخدم القوارب للصيد أو لأي استعمال الذي يفرضي إلى حمايتنا. لا تزال قواربنا في البحر، ومن كانت شبكاه عالقة في عرض البحر، طلب منهم إزالتها»، علماً أن الأمر مختلف جداً، يتابع: «توقفتا عن العمل سنّتسور. لأننا لن نستطيع تأمين قوت يومنا، لا أحد يقدم إلينا مساعدات، نحت سنقف بؤويّنا».

لصياد. لا فعاليات ولا جمعيات تساهم في تقديم مساعدات للصيادين، وما من تعويض مادي من الممكن أن يخفف عن الصياد الضرر الذي يسببها له جراء توقّفه عن العمل في تلك المنطقة، ومنها أن ياماكننا، سُجّ لنا بالصياد من منطقة سينيخ شمالاً وصولاً إلى ميناء صيدا، أربع عائلات. وجراء هذا التهديد، نشعر



نازحون على شاطئ الرملة البيضاء في بيروت وسط الحوادث الإسرائيلي على لبنان (حسب يوتيوب)

الإسرائيلي المتصاعد على لبنان، لم يجد تيسير محمود العمر سبيلاً لحماية عائلته إلا بالتوجه إلى شاطئ الرملة البيضاء، هو أب لثلاثة أولاد، ويصر على أنه ليس لجنّاً سورياً أو ن يعمل في لبنان منذ عام 2007، أي قبل الحرب السورية، علماً أنّ ريف حلب بيروت الناجم عن الغارات الجوية، فالشاطي بيروت الجنوبية)، بعدما أصدر لنا العدو الإسرائيلي أمراً بالإخلاء، لم نحمل معنا إلا الإحرامات (البطانات)، لكنّنا حصلنا على مريح التي سُئبت نبتُها بها، بالكاء، عند سؤالها عن حالها وتحمّلاتها، علماً أنّ والدتها تركتها منذ زمن لدى جدّتها قبل أن تسافر عندما حُكم على والدها بالسجن. وتقول الحفيدة: «لا أريد إلا الفرج القريب والعودة إلى المنزل»، مؤكّدة أنّ «الحياة قست علينا كثيراً، وجدّتي لا تقوى على العيش مع تفرّق اجسامنا منذ سبعة ايام، كذلك الرملة البيضاء غربي بيروت، تراقب جميلة، نازحة تعرّفَت إليها على الشاطي». وتتابع:

«كُنّي لا أستطيع الاستحمام، فقط أنظف نفسي بالمحارم المبلّلة، فأنا أم مضطرة إلى استخدام الحفاضات التي يُوَعّتها خيرون». وتكتم أم باسم؛ «كنت أوّ البقاء في المخيم عوضاً عن اختبار الدّل والإمانة على الرمال، لكنّ الجيران أصروا إلا أبقي وحيدة وسط الخطر الناجم عن الغارات الجوية، فالشاطي أكثر أماتاً». من جهتها، تجهش حفيدتها مريم، التي سُئبت نبتُها بها، بالكاء، عند سؤالها عن حالها وتحمّلاتها، علماً أنّ والدتها تركتها منذ زمن لدى جدّتها قبل أن تسافر عندما حُكم على والدها بالسجن. وتقول الحفيدة: «لا أريد إلا الفرج القريب والعودة إلى المنزل»، مؤكّدة أنّ «الحياة قست علينا كثيراً، وجدّتي لا تقوى على العيش مع تفرّق اجسامنا منذ سبعة ايام، كذلك الرملة البيضاء غربي بيروت، تراقب جميلة، نازحة تعرّفَت إليها على الشاطي». وتتابع:

المواطنة اللبنانية الخمسينية إيمان عجان من الذين اتجأوا إلى شاطئ الرملة البيضاء، وقد تزحت من منطقة حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية، برفقة ابنتها الثلاثيني، خبّر إيمان «العربي الجديد» أنّها حصلت فقط على «الطعام من حملة الأزرق الكبير (جمعية خيرية لبنانية)، وبالكاد يحصلان معي فرشتين ويطانية وغطاء وسط الغارات الجوية في تلك الفترة (ليلة تزوجها)»، وتتابع: «نعيش من قلة الموت، لم استخج منذ تزوجي، ولا أستطيع الضوء والصلاة، أمناً بالفرج القريب وبأن تُراج العجمة السوداء»، أمواج البحر وستمع



صيда . انتصار الدنان

مع تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان، تختر الإندارات التي توجّه إلى السكان المدنيين في جنوب لبنان، هذه المرة، وُجّهت إندارات مباشرة لمرتادي الكورنيش البحري، ولن يستعمل قوارب الصيد على خط البحر من نهر الأواي جنوباً باتجاه مدينة صيدا (جنوب)، وكتب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيحاي ادرعي، في منشور عبر موقع «إكس»: «تحذير عاجل للمستجيبين والموجودين على شاطئ البحر وكل من يستخدم القوارب للصيد أو لأي استعمال آخر من خط نهر الأواي جنوباً». أضاف أن الجيش الإسرائيلي يعزّزه العمل في الوقت القريب، في نطاق المنطقة البحرية الجنوبية للبنان.

وسارع المعنوني إلى اتخاذ تدابير من شأنها حماية الصيادين، فطلبت منهم

تلاميذ لبنان: لا يموت الذئب ولا يفنى الخنم

قرار التدريس أو الإقفال العام الماضي للمديرين في مدارس الجنوب الذين يستطيعون تقدير الوضع مباشرة.

التعليم الجامعي

أما على الصعيد التعليم الجامعي الرسمي والذي يقتصر على الجامعة اللبنانية، والخاص الذي «يرتاده نحو 160 ألف طالب، فلنهم، أي نحو 52 ألفاً، معنّين مباشرة بأثار الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية التي بنفّذها في الجنوب والنبطية والبقاع والضاحية، وحيث إن التعليم الجامعي منظم بفضول ومهتل تمنع عن الطلاب تجاوزها متابعة الدراسة في الخارج، فمن غير الواقعي إيقاف تعليم حوي بحجم الجامعي، فإن إمكانية العودة للتدريس بدءاً من يوم غدٍ تقرّرها إداراتها مع إجازة استخدام التعليم بعد باشكاله كافة لتأمين الوصول إلى الطلاب بمختلف المناطق خصوصاً التي نزّحوا منها». ويتضخ مما أورده الوزير الحلبي أنه يحاول الإمساك بالعصا من الوسط وبما يتيح للقطاع العام الحصول على وقت إضافي يمدد لحوالي شهر، بعدما باتت مئات المدارس الرسمية والخاصة وكليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها مستقرات نزوح عشرات الآلاف من العائلات التي لجأت إليها ويتعذر إجلاؤهم منها لآلف اعتبار واعتبار. على أي حال، يمكن القول إن ما توصل إليه الحلبي بعد مشاورات مع اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة وركان الوزارة ومؤسسات التعليم العالي الخاص لا يعود أن يكون بدلاً عن تعليق العمل الدراسي في سائر المؤسسات، وهو حل سيكون بالضرورة على حساب المدارس والجامعات الخاصة، التي باتت المئات من مراكزها ملاجئ اضطرارية لعشرات من مئات الوف النازحين مع أبنائهم وبناتهم، والمُكّن أن الحلبي يراهن على حلول أو تسويات مؤقتة تعيد المدارس والجامعات إلى وظائفها الأصلية، والطلاب إلى صفوفهم التعليم العائتر الذي يُعد، وهو ما يبدو بعيد المنال في

العين المنظور على الأقل.



مدرسة تحولّت إلى مانه للنازحين (فرانس برس)

باتنا سنهُجّر، ونحن لا نتحمل الأسر. مدينة صيدا أيضاً تستقبل عددا كبيرا من النازحين». يخفي أن «الشباب الذين يعملون معنا في القوارب لديهم عائلات، ويدلّان إيجار المنازل لا تقل عن 250 دولاراً، فإن التوقف عن العمل يعني الشتر». في هذا الإطار، يقول العامل في مزاد بيع السمك، والعضو في نقابة الصيادين، جلال جاسر (27 عاماً)، وهو من مدينة صيدا: «الدينا طاوله سمك في سوق السمك، تشتري السمك من الكسيحة، أي صيادي القوارب، وتبيعه في السوق، إذا لم يحصل الصياديون السمك، لن نستطيع العمل». يضيف: «نحن كسائتي عائلة تعمل في سوق السمك أشقائي يعملون معي، وهم متزوجون، وجميعهم يسكنون بيوتنا بالإيجار. أسبوع واحد وستعطو صرخة الجريحة. نعمل كل يوم بيوميه، لا ضمان ولا تأمين صحي، كذلك ليس لدينا راتب شهري».

تقضايا

«لا اعتقد أن بريطانيا عنصرية، لا بل تقوم على اناس محترمين»، هذا ما قاله رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر. هنا مطالعة حول اليمين المتطرف في المملكة المتحدة وسبل مواجهته

هل بريطانيا عنصرية؟ عن اليمين المتطرف وتحوّلات وتغيّرات

مراد بطلك الشيشاني

لشطاء، الحريق المتطرف، بصره في ريم، في سيارة شرطة في سندرلاند، شمال غرب بريطانيا، في 2024/02/09 (Getty)



لشطاء، من اليمين المتطرف، بمواجهة الشرطة في سندرلاند، 2024/02/09 (Getty)

فالأزمة من بريطانيا مثل الجبهة المتحدة القومي البريطاني، بقيادة نيك غريفين، أو «عصبة الدفاع الإنكليزي» مع تومي لي روبنسون، وغيرها كلها أفرغت من محتواها، بشكل قانوني، عبر استهداف الزعامات، وعدم وجود الفرصة للتحديد، والتطوّر، وبالتالي التحوّل السريّة، كان مصدر النجاح لهذا التيار، وخصوصاً وجود نوع من المشاعر، وبالتالي أشكال في عدة مناطق، وإن كانت على أشكال متفرقة، وقد ارتبط هذا أيضاً بمناطق تعثر عن خطوط التماس تلك، باعتبارها بيئة خصبة لليمين بحكم الظروف الاجتماعية قبل الانطلاق، وهذا من وحي تجربة شخصية لكاتب السطور حين عمل على تغطية تلك التجمعات مراسلاً صحفياً، لا يتدخّل التنظيم بشيء في البداية، ويبقى دوره تنظيمياً، فقط للتخلّص في حالة الطوارئ، ويمكّن أن يعتمدا على أطفال صغار السن، لإثارة الفوضى، كعسكر كاميرا لغريق تفرغوني، أو نزع حجاب امرأة، أو أفعال مشاجرة، وبالتالي، تبدأ عملية العنف أو الشغب حسب المستهدف. أمّا وفود ذلك الشغب، فهم رجال في منتصف العمر، مُكثرون من شرب الجعة، وعرة في الجزء العلوي من أجسادهم، ويعتبرون ما يقومون به فعلاً ما لأجل أهداف هم لا يفهمونها، لكنهم مهوون من فولات هم غير متأكدين منها، ولكن هذا كله، في حالة الفوضى، لا يهم، لم يستطع اليمين أن يشكل تهديداً إلا حين توجه إلى السريّة.

انقسام السياسة البريطانية

السياسة البريطانية اليوم منقسمة بين يمين الوسط ويساره، بين العمال والمحافظين، ووجود هذا الانقسام طالما خُفّف من وطأة حدة النزوع المتطرف في السياسة، بمعنى أنّ اليمين المتطرف، يصده وجود يمين «وسط ومعتدل»، وبالتالي تخفّف الحدة باللجوء، إليه، فعلى سبيل المثال، إنّ الأحزاب التي تشكّلت لـ «الاستعادة اليميني من حزب المحافظين»، مثل أحزاب أحد دعاة الخروج من الاتحاد الأوروبي الكبار، نايجل فراغ، المتعاقبة، وأخرها Reform أو الإصلاح، كانت مغناطيساً لمن يريد ترك حزب المحافظين، لكنّها لم تستطع استقطاب أصوات جديدة، وحتى من ذهبوا إليها انتهاروا، في أحيان كثيرة، بالعودة إلى «المحافظين» أو اعتزال السياسة، ولم يكن اليسار أيضاً استثناءً، وفيما عاد حالة جيرمي كوربن التي ارتبطت بصراعات داخلية، يعود تفرّف اليسار دوماً إلى حاضنته العماليّة.

في أوروبا، ويربط مراقبون وعلماء اجتماع كثيرون تطوّر عنف اليمين المتطرف مع ثقافة شغب الملاعب الذين عرفوا بـ «الهيوليجانز»، الذين كانوا سيّما في حرمان النوادي الإنكليزية لكرة القدم من اللعب في المباريات الأوروبية في ثمانينيات القرن الماضي سنوات طويلة، لا بل إنّ العنف الذي ارتبط بـ «الهيوليجانز»، عبر عن عنف اجتماعي، سياسي سنوات طويلة، واجهته السلطات البريطانية بخطة شاملة على مستوى الأمن الاعتقالات، وملفات أمنية، ورفع الأحكام، ومستوى التوائح (على سبيل المثال، اقتحام الملعب اليوم يُجرّم من مفعله من دخول الملاعب مدى الحياة وغرامة مالية عالية، وكذلك السلوك العنصري أو العدواني، إلخ)، ومستوى التنظيم (زيارة أعداد المراقبين، وتدريبهم، بوابات التضييق، وساعات الدخول محددة، إلخ)، وكلّ هذه السياسات مصحوبة بقوانين مغلقة وغرامات مالية، وتكنولوجيا عالية التقّدت سمعة الكرة الإنكليزية، وتغيّف السياسات تلك الصورة العزيم، كان لفرصة من اليمين المتطرف لستارمر، والأجهزة الأمنية في بريطانيا.

لكن نقاشات ستارمر الواثقة لا تخرج بعيداً عن السياق الأوروبي، الذي يعود ويفرض نفسه، كل مرّة منذ فتر البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي، وهو يخرج ما زال يتسبّب بجدل كثير، وفيما يظل اليمين برأسه في عدة دول (هولندا، والنمسا، وألمانيا في الانتخابات المحلية)، ووجود نوع من المشاركة الواضحة لليمين المتطرف في أكثر من دولة، كذلك تحدث تقارير كثيرة عن إمكانية عمل اليمين في أوروبا على نسج شبكات ممتدة، لإيجاد تيار أوسع، ممتد عبر القارة، وصولاً إلى الولايات المتحدة، لكن بقية تلك التخطّيات المغلقة لا تسمح بذلك، وهذا لا يغيّط خطورة المفكرة، ولا تبقى بريطانيا على سياساتها المتطرفة، وتخفيف اللغة المستخدمة.

خلال ترويجه السريّة الإسرائيلية حول العدوان على لبنان، يعيد الإعلام العربي تكرار الجدل والخفّات والإستراتيجية نفسها التي اتبناها منذ اليوم الأول من العدوان الإسرائيلي على غزّة ويشغل ذلك التعاليل بالنعوانين، وإخفاء الصوت الآخر المعارض للرؤية الإسرائيلية الرسمية، والتعامل مع الشهداء كأنهم آثار جانبية، وتخفيف اللغة المستخدمة في وصف ما تفرقة إسرائيل من جرائم، ورفض وصف مسار للتحقق من هذه المعلومات والأخبار، مجموعة من هذه الجدل التي شملت نشر عناوين غامضة تدفن الحقائق والوقائع على الأرض. مثلاً في 26 سبتمبر/أيلول نشرت «بي بي سي» خبراً بجعل عنواناً غامضاً ومضلاً يقول «القتال في كل مكان، الناس يفرّون من الضربات الجوية في لبنان»، وقد تغاضى العنوان عن الإشارة إلى الفاعل الجرمي، وهذا إنكاراً صريحاً، وهو إسرائيل، كذلك رفضت عناوين «إيه بي بي سي نيوز»، الإشارة إلى الجهة التي تنفّذ عمليات القصف، أي الاحتلال، وحتى في مقدمة الخبر، كانت الضربات توصف وكأنها مجهولة المصدر بـ «مسبار».

يذكر أنّ دراسة كتبت في 59 ٪ من الأشخاص يفرّون بالعنوان على منصات التواصل الاجتماعي من دون أن يفروا كلمة واحدة من النص، وكثيرون يشاركون الخبر بناءً على العنوان أو الصورة المرفقة به، لهذا تلعب العناوين دوراً كبيراً في تشكيل تصور القراء للمحتوى، هذا يعني لبنان تركّزت العناوين والغامضة تشوّه

(إعلامي أردني في لندن)

أقرت رئاسة الحكومة اليابانية بأنها عدّلت الصورة الرسمية للحكومة الجديدة بهدف جعل ملابس اعضاءها تبدو أكثر ترتيباً، بعد موجة سخريّة على شركات التواصل الاجتماعي بشأن مظهر بعض الوزراء، إذ ظهروا بملابس غير منسّفة وغير مرتبة، ما اعتبر غير لائق.

أعلنت «شاومي»، أن هواتفها الجديدة ستتمكّن من التعرف إلى الكاميرات المخفية وحماية الخصوصية في المستقبل، وتعمل الشركة حالياً على إدخال ميزة جديدة إلى نظام التشغيل الخاص بها، والتي قد تعمل على تحسّب الخصوصية وخاصة بالنسبة للمسافرين.

تطرح شركة إبل الحفصة الأولى من مرارا الذكاء الاصطناعي الخاصة بها في 28 أكتوبر/ Apple Intelligence في 28 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، وهو ما يملك جزءاً من التحليلات الفرعية لنظامي iOS 18 و iPadOS 18، وستُشغّل من المرارا مستخدمو هواتف آيفون واجهزة آيباد وحواسيب ماك.

طلقت وكالة الفضاء الأوروبية مسبار الكويكبات الأوروبي هيرا من ولاية فلوريدا على متن صاروخ «فالكون 9»، التابع لشركة سيس إكس، ويبدأ المسبار رحلته لتستكشف عامين نحو الكويكب «ديمورفوس»، الذي تمكّنت من حساب الارتفاع «حارت» من تغيير مساره في الفضاء.

كيف عرقلت مواقع التواصل كشف جرائم الاحتلال؟

بعد عام من بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، نستعيد هنا دور شركات التكنولوجيا الكبرى ومواقع التواصل في التعتيم على المجازر الإسرائيلية حتى منذ ما قبل السابع من أكتوبر 2023

بعد استشهاده بات أرسيفه الشخصي يواجه خطر الانتثار، إذ أوضح الباحث في الأنتروبولوجيا، فيليب براودفوت، لـ «كولومبيا جورناليزم ريفيو»، أنّ حسابات مثل حساب الريفني قد تُصنّف على أنها غير نشطة، وتُعرض للإزالة.

بعض أساليب مواقع التواصل في التضييق على المحتوى الذي يفضح الاحتلال كان سرياً، منها استخدام ممارسة تدعى Shadowbanning (خظر الظل)، وهو عبارة عن إجراءات خفية تمارسها منصات التواصل للحد من ظهور منشور معين، غالباً ما يكون في هذه الحالة، متضامناً مع غزّة، أو يكثف مجازر الاحتلال، ويتلخص فكرته في السماح للمستخدم بنشر ما يريد، مع تلاعب بالخوارزمية، بحيث لا يظهر ذلك المنشور أمام المتابعين. من آخرها قمع استخدام رمز المثلث الأحمر المقلوب على منصات واتساب وفيسبوك وإنستغرام التي تملكها، بعدما أصبح مرتبطاً بالعمليات التي تنفذها المقاومة الفلسطينية، ودُكرت وثائق لموقع ذي إنترنيت أن الشركة صارت تعتبر المثلث الأحمر المقلوب مرادفاً لحركة حماس.

بعض أشكال المحتوى تخفى كل ميزات الشريعة، حتى عبر المجموعة منها، والسخر من غير قانونية، تستغل مجموعة إسرائيلية نفوذها داخل شركات الإنترنت لتعتيق مشروع «الحقيقة الجديدة» الذي حذف آلاف المنشورات من «إكس» و«يوتيوب» و«تيك توك» خلال عام من العدوان، وذلك بإدعاء أنها «كاذبة» أو «معاينة للسامية»، أو «مؤيدة للإرهاب». قال مؤسس المشروع، داني غامغانوفيتش، وهو مهندس برمجيات في «غوغل» مقيم في تل أبيب، في رسالة عبر «تلغرام»: «لدينا قنوات مباشرة في إسرائيليين الذين يعملون في الشركات الكبرى، هناك أشخاص متعاطفون يهتفون بالإنزلة السريعة».



تصافح مع الفلسطينيين في بيروت، فبراير 2024، وزير حماس، هاني سري

الإعلام الغربي يكرّر أخطاء غزّة في لبنان

«كانت للهجمات الإسرائيلية على أهداف حزب الله أمر مبرعة إلى المدنيين مكانين الذين أجبروا على الفرار من لبنان إلى أرحبحاء عن الأمان» صور هذا الأسلوب العدوان الإسرائيلي كأنه موجه مباشرة ضد حزب الله، ولم تراخ حياة المدنيين، وقذفت بمعلومات استهدفت المئات إلى فقرات لاحقة بعد تاشي تركيز الغارات، بينما ركّز الخبر على أن الهجمات كانت تستهدف حزب الله، ليصبح الشهداء مجرّد آثار جانبية وضرورة لا يمكن تجاهلها.

ولجأ الإعلام الغربي أثناء الترويج لسريّة الاحتلال إلى تغميع لفظه بشكل لا يتّهم إسرائيل بالانفّاع التي ترتكبها في لبنان، مثل الإشارة إلى العدوان الجاري على أنه ضربات محدودة الضرع، عكس ما تقوله التقارير الحقوقية والأرقام وشاهد الموت والدمار والرعب، «مسبار» رصد عنوان «بويوركا تايمز» يقول: «إسرائيل ترسل قواتها إلى جنوب لبنان» لوصف بدء العملية البرية، إلى القوات جاءت في زيارة، وهي صيغة لا تشهه الأوصاف التي نعتت بها الغزّة الروسي لأوكرانيا مثلاً.

صفاحت المسؤولين الإسرائيليين وتكرار مصطلحات مثل «الإرهاب» و«الإرهابيين» في العناوين الرئيسية، مع تجنب الإشارة إلى المدنيين وأعداء الشهداء سلمية لتناسل رواية الاحتلال وتشويهها على حالات النزوح وتدمير المنازل، وأظهرت تقارير الإعلام الغربي الشهداء ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان باعتبارهم أضراراً جانبية أو ضرورة، في أي أخبارها التي تناولت اغتياله، لأنها تجنبت وصفه بـ «الإرهابي».

الحقيقة وتخلّق تصورات غير دقيقة، ولم يعد غريباً على الإعلام الغربي تبني الرواية الإسرائيلية كما هي، بقدّم تقرير «مسبار» شبكة فوكس نيوز الأمريكية بوصفها مثلاً واضحاً على تبني الرواية الإسرائيلية الرسمية، وجذب وجهات النظر الأخرى عن المتلقي، معزّرة بالهسط ما تقترفه من انحياز خلال العدوان على غزّة، وحول لبنان تركّزت العناوين الرئيسية على

صورت تقارير غربية الشهداء اللبنانيين أضرارا جانبية لحسن العناوين الرئيسية على

صهيونية، بينها ما يك لاغز، الذي يمثل «إبيات»، أبرز جماعة ضغط صهيونية في أميركا، وعضو الكونغرس رجا كريشنامورتلي، الذي ذكر العدوان كسبب لدعم فرض حظر «تيك توك» في أميركا.

وبينما كان الاحتلال يقتل الصحفيين والعاملين في قطاع الإعلام، مختلفاً 175 صهيونية، فقد كتّفت الباحثين عام 2021 بإجراء دراسة وجدت أن نهجها كان له «تأثير سلبي على حقوق الإنسان» بالنسبة للفلسطينيين وغيرهم من مستخدمي خدماتها الناقلين بالعربية. هذه الانتقادات تصاعدت منذ بدء الحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

حرب على المحتوى الفلسطيني

مباشرة مع بدء العدوان لاحظ رواد مواقع التواصل فوراً حجب «ميتا» جزءاً كبيراً من المحتوى المتضام مع الفلسطينيين عبر «فيسبوك» و«إنستغرام». إذ ظهرت رسائل من المنصّتين عن حجب وسم #عمليةطوفانالأقصى «مخالفة لبعض المنشورات التي تحمل هذا الوسم قواعد المصنّعة» كذلك لاحظ مركز صدى سوشال لرصد وتوثيق الانتهاكات الرقمية، وكذلك عامة المستخدمين، حجب صفحات إعلامية وحسابات شخصية عنّد التغطية الصحافية الفلسطينية، وأعلنت «إكس» المحتوى المؤيد للمقاومة الفلسطينية، الشركة عملت على إزالة الحسابات المنشأة حديثاً التابعة لحركة حماس، وإنها تتعاون مع شركات التكنولوجيا الأخرى لحجاوله منع توزيع محتوى المقاومة، الذي وصفته بأنه «محتوى إرهابي» و«خطاب معاد للسامية».

بعد أيام من بدء العدوان، الحرب على المحتوى المؤيد للمقاومة الفلسطينية، على إربيل/كيسان، وقع الرئيس الأميركي جو بايدن مشروع قانون بحظر «تيك توك» إذا لم تبع الشركة الصينية الأم (بايتدانس) المنصة في غضون عام إلى شركة أميركية.

مباشرة مع بدء العدوان لاحظ رواد مواقع التواصل فوراً حجب «ميتا» جزءاً كبيراً من المحتوى المتضام مع الفلسطينيين عبر «فيسبوك» و«إنستغرام». إذ ظهرت رسائل من المنصّتين عن حجب وسم #عمليةطوفانالأقصى «مخالفة لبعض المنشورات التي تحمل هذا الوسم قواعد المصنّعة» كذلك لاحظ مركز صدى سوشال لرصد وتوثيق الانتهاكات الرقمية، وكذلك عامة المستخدمين، حجب صفحات إعلامية وحسابات شخصية عنّد التغطية الصحافية الفلسطينية، وأعلنت «إكس» المحتوى المؤيد للمقاومة الفلسطينية، الشركة عملت على إزالة الحسابات المنشأة حديثاً التابعة لحركة حماس، وإنها تتعاون مع شركات التكنولوجيا الأخرى لحجاوله منع توزيع محتوى المقاومة، الذي وصفته بأنه «محتوى إرهابي» و«خطاب معاد للسامية».

بعد أيام من بدء العدوان، الحرب على المحتوى المؤيد للمقاومة الفلسطينية، على إربيل/كيسان، وقع الرئيس الأميركي جو بايدن مشروع قانون بحظر «تيك توك» إذا لم تبع الشركة الصينية الأم (بايتدانس) المنصة في غضون عام إلى شركة أميركية.

مباشرة مع بدء العدوان لاحظ رواد مواقع التواصل فوراً حجب «ميتا» جزءاً كبيراً من المحتوى المتضام مع الفلسطينيين عبر «فيسبوك» و«إنستغرام». إذ ظهرت رسائل من المنصّتين عن حجب وسم #عمليةطوفانالأقصى «مخالفة لبعض المنشورات التي تحمل هذا الوسم قواعد المصنّعة» كذلك لاحظ مركز صدى سوشال لرصد وتوثيق الانتهاكات الرقمية، وكذلك عامة المستخدمين، حجب صفحات إعلامية وحسابات شخصية عنّد التغطية الصحافية الفلسطينية، وأعلنت «إكس» المحتوى المؤيد للمقاومة الفلسطينية، الشركة عملت على إزالة الحسابات المنشأة حديثاً التابعة لحركة حماس، وإنها تتعاون مع شركات التكنولوجيا الأخرى لحجاوله منع توزيع محتوى المقاومة، الذي وصفته بأنه «محتوى إرهابي» و«خطاب معاد للسامية».

مباشرة مع بدء العدوان لاحظ رواد مواقع التواصل فوراً حجب «ميتا» جزءاً كبيراً من المحتوى المتضام مع الفلسطينيين عبر «فيسبوك» و«إنستغرام». إذ ظهرت رسائل من المنصّتين عن حجب وسم #عمليةطوفانالأقصى «مخالفة لبعض المنشورات التي تحمل هذا الوسم قواعد المصنّعة» كذلك لاحظ مركز صدى سوشال لرصد وتوثيق الانتهاكات الرقمية، وكذلك عامة المستخدمين، حجب صفحات إعلامية وحسابات شخصية عنّد التغطية الصحافية الفلسطينية، وأعلنت «إكس» المحتوى المؤيد للمقاومة الفلسطينية، الشركة عملت على إزالة الحسابات المنشأة حديثاً التابعة لحركة حماس، وإنها تتعاون مع شركات التكنولوجيا الأخرى لحجاوله منع توزيع محتوى المقاومة، الذي وصفته بأنه «محتوى إرهابي» و«خطاب معاد للسامية».

هنوعات | فنون وكوكبيل

رصد

هيثم ابويزد

مع انطلاق «طوفان الأقصى» وبدء الحرب على قطاع غزة، انهمر سيل من الأغنيات المساندة للقضية الفلسطينية، ولشعب القطاع. غيرت أكثر الفرق من برنامجها الغنائي، واستعدت فرق أخرى الأغنيات الوطنية والأشيد الثورية القديمة، ونجح بعضهم في إسداء أغنيات جديدة تأليفاً وتلحيناً وغناءً، لتشتبك مع الأحداث اشتباكاً مباشراً. ومع توقف النشاط الغني في غزة، حاول المطربون والموسيقيون الفلسطينيون تحمل أداء «الواجب» الغني تجاه المأساة المستمرة، سواء منهم من يقم في الضفة الغربية أو مدن «الداخل»، أو هؤلاء الذين يعيشون في مختلف بلدان العالم.

كما يزدل كثير من المطربين العرب جهوداً واضحة من أجل فلسطينية غزة بالغناء، على اختلاف أشكاله، جماهيرياً، أعاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي للغنبي أغنيات قديمة إلى الواجهة. وأعاد المطربون تقديم



الدمار كان أكبر

يبدو ان توقف النشاط الفني في غزة بسبب الحرب، والغناء كثير من الفعاليات في الضفة الغربية، أوجد انطباعا لدى المتابعين بأن الفن الغنائي الفلسطيني لم يتفاعل بالقدر المنتظر مع الأحداث الجسام في القطاع. والحقيقة ان حجم الدمار كان أكبر من ان يسمح لصنفي القطاع بان يتوزع لهم وسائل الإنتاج الفني، وفي مقدمتها الآلات الموسيقية.

موقف

الإبادة الجماعية في غزة.. بثّ مباشر ليوم القيامة

عقار فراس

في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الحالي، من عام على عملية طوفان الأقصى. من عام على اليوم الذي حلقت فيه دراجات مقاتلي «حماس» من غزة نحو إسرائيل، وانطلقت عملية غيرت شكل الفلسطيني الأوسط كاملاً، وأعاد الحق الفلسطيني إلى اساحة الدولية، وساحات الجامعات والمدن. عام من الصمت الدولي المخزي، وعجز المؤسسات الدولية عن إيقاف الإبادة الجماعية. عجز أمام إسرائيل التي انتهى من الدخول إلى الأراضي المحتلة. هذا العام، وللأسف، شهدنا لأول مرة في التاريخ إبادة جماعية بالوسائل المتباشـر. صحافيون ومدنيون بثوا صورا ووثقا المجازر التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من المدنيين. سكان القطاع خُبروا ونزحوا أمام أعين العالم، والمساكنة الإعلامية-الحرية لإسرائيل هناك أكاديب وتلقف أحداثاً. تزعم أن هناك أطفالاً قُطعت رؤوسهم، بينما الطائرات الإسرائيلية تترق الأطفال ليحمل الأجزاء رضع بلا رؤوس. الحرب الإعلامية أُنبتت أننا لسنا أمام مأساة كذب وتلفيق فحسب، بل امتداد عالمي لوسطاء الكذب الإسرائيلي. فضيحة «ذا نيويورك تايمز» و«تحقيق» الانتهاكات الجنسية الذي نشرته، كتف بدقّة مقدار السهمال وغياب المهينة حين يتعلق الأمر بإسرائيل، إلى جانب إنكار الاحتلال أعداد الضحايا، والانتهاكات الجنسية بحق الأسرى.. كل هذا والغزويون



فيمخيم جنابلا، الثالث منأكتوبر 2024 (مجموع عيساء،الأنطون)

يصعب حصر الأعمال الغنائية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، أو تتبع الإنتاج الغنائي الذي واكب الحرب، لأن طوفان الأقصى فجّر معه طوفاناً غنائياً موازياً

أغاني الطوفان المأساة تقترح ألقانها وأصواتها

جاء أكبر عمل لغنبي الربا المصريين من فرقة «راب شارع»

أغنيات عن فلسطين، من أعمال أم كلثوم وعبد الوهاب وفيروز، وكان الحرب أخرجت الخراث من صناديقه القديمة، وأزالت عنه غبار الزمن، ثم وضعت في خدمة الفعل المقاوم، لتكتشف الأجيال الجديدة أن التاريخة على طرق الغناء لفلسطين، ومن أبرز هذه العلامات: «زهرة المدائن» لفيروز، و«اصبح عندي الآن بندفية» لام كلثوم، و«يا فلسطينية» للشيخ إمام عيسى. وبين هذه العلامات الكبيرة، يسجد المستمع أعمالا لم



بعد عدوان الاحتلال على القطاع في عام 2014 (Getty)

بصماتها على الوجدان الفلسطيني. وفي قائمة هذه الأسماء يتقدم إبراهيم محمد صالح، الشهير بابو عرب، والملقب بشاعر المخيمات، ويراه أكثر الباحثين ممثّل الذاكرة الحية للتراث الغنائي الفلسطيني. كما يأتي في مكان متقدم أيضاً مهدي سردانة، صاحب الأغنية الشهيرة «بلدي الحلوة غزة»، وملحن «جر المدفع»، و«الغة البارود»، و«أن يا رصاص الثورة»، و«العواصف الأسيرة»، و«النصر لك يا شعب»، و«المعركة»، و«حنا ثوارك يا بلادي»، و«اطل سلاحي». وضمن هذه الطيقة الغالية يأتي مصطفى الكرد، غفود، وفقر مبتكراً أن يقصر عطاءه الموسيقي والغنائي والمسرحي على التعريف بقضية الشعب الفلسطيني، والحض على مقاومة المحتل. وإن يكون إبداعه المتواصل في تطوير «الغناء المقاوم» لا غير.

وفي الأجيال التالية والمعاصرة، برزت ظاهرة الفرق، ذات الطابع الحدائي، أو التي تقدم التراث الفلسطيني موازياً مع الغناء المعاصر، وصولاً إلى فرق الروك والميتال، التي لم يكن في مقدورها أن تقتصر على أي التي تقدم غناء أو عزفاً بطابع غربي صرف. وكان لغزة نصيب مهم في هذا النمط الحديث، ربما بدرجة أكبر من الفرق المغرقة في التراث القديم، ومن تلك الفرق الغزوانية فرقة «صول» التي حققت نجاحاً لافتاً، بعد أن فُزرت أن تصور بعض الأغنيات الشهيرة بين الأبنية التي هدمها القصف الإسرائيلي، ما أعطى الكلمات وقمّاً مؤثراً على المشاهد. وفي غزة أيضاً، نشأت فرقة «وتر» التي تقدم نمطاً أكثر حداثة، وأقرب إلى الأشكال الغنائية الرائجة بين الشباب. أصدرت الفرقة ألبومها الأول بعنوان «غريب هنا» عام 2015 ، ثم تلاه الألبوم الثاني عام 2019 بعنوان «30 ألف شغلة»، وكلا الألبومين من إنتاج مركز غزة للثقافة والفنون.

«وتر» هي أول فرقة أندرغراوند نشأت في غزة، وتتسم موسيقاها بالمزج بين أشكال متنوعة للبوب والروك، ومن المهم الإشارة إلى فرق: «دواوين»، التي اشتهرت كثيراً بعد أن أقامت حفلا موسيقياً أمام معبر «إيريز»، وعُثى أعضاؤها لمدة ساعتين، بعدما وضعا أمامهم كراسي خالية، كتبوا عليها عبارة «جمهور القدس». وأيضاً «أوركسترا غزة» التابعة لمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، التي تعمل إلى مخاطبة العالم بلغة تحمل معاني السلام والتسامح، لا عبارات الثورة المباشرة.

وعلى غير ما يتوقعه أكثر المهتمين، كان مطربو الربا والميتال وحتى «المهرجانات» الأسرع في استجاباتهم الغنائية تفاعلاً مع اندلاع الحرب في غزة. وفي الأسابيع الأولى بعد عملية طوفان الأقصى، كان هؤلاء المطربون قد أنتجوا عشرات الأغنيات مساندة لأهل غزة. وتعلّقا، يمكن للمتابع أن يذكر أغنية «قلبي ينقطع على فلسطين» التي أطلقها مطرب المهرجانات محمد عرب، الشهير ب«ابو الشوق زعيم ميكانيكا الفن».

وهجراج «قصّة فلسطين» الذي أراه حودة منيع فور بدء الحرب بتلحين مشترك ليجو مكس وإسلام خزيري. كما كان للمطرب أمير قاسم إسهام متميز، إذ قدم ما يمكن اعتباره مهرجاناً درامياً، يحكي فيه قصة يهودي جاء إلى فلسطين طالباً بالضيق لسويغات قليلة، فرحب به الأخير وأكرمه، لكن زيارة اليهودي استمرت عامين، ثم رفض المغادرة زاعماً امتلاكه للمكان والأرض. متوغداً الفلسطيني بالتهجير تحت تهديد السلاح.

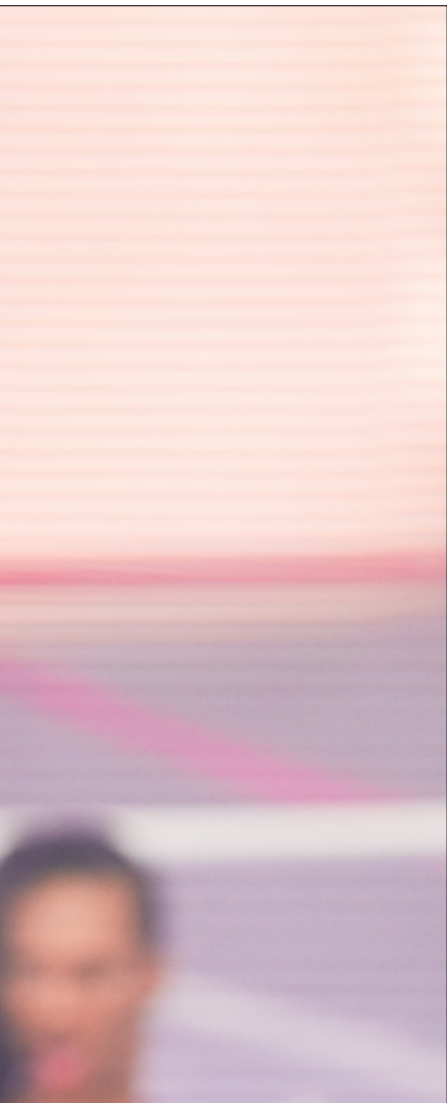
كما غنى الفنان الشعبي المصري وائل زياد «أنا حزين نفسي أشوقكم المصري وائل زياد راجعين معاكم رايات النصر وفرحانين». تحت إشرافه وفوقه... كلها مؤنقة.

فتحت إسرائيل حرباً إقليمية، تقصف في إيران وسورية ولبنان وقطاع غزة واليمن. حرب أعادت تقسيم المنطقة والانتماءات فيها. مع ذلك، هناك أمر واحد لم يتغير بعد: الأمل ما زال يوبيا، والأبرياء يقتلون وحاضراً. إلى جانب خرائط تنبأهو في الأمم المتحدة، قُسمت إسرائيل قطاع غزة إلىالجنوب،لبنان إلى«بلوكات»و«قطاعات»، ومناطق أمنة مزيفة. هذا ليس سوى إمعان في التفتيح لتسهيل الزحف والصف والتهجير. الجريمة تُنشر تفصيليا قبل وقوعها، ثم تقع المقتلة والكل يشاهد. نحن أمام سياسة ونجح بعدم المعرفة بالجرمية

قُسمت إسرائيل قطاع

غزة والآن جنوب لبنان إلى «بلوكات»

إلى



إضاءة

انتخابات تحت ضغط المعجبين

كلمة لندن للصحة وطب المناطق الاستوائية، بيّترا غرونهولم، إن هذا النوع من العلاقة لدى المعجبين يشكّل «وهماً بالحميمية»، والشعور بأن هناك شيئاً ما مستحقّ لهم. وتضيف: «يرغبون في أن يدافع المشاهير علناً عنّا يعتقدون أنهم يدافعون عنه، أو ما يريدون أن يدافعوا عنه، لنروا انفسهم فيهم بطريقة ما». ويقول عالم الموسيقى في جامعة ميشيغن مارك كلاغ: «مع الممثل، ثمة انطباع دائماً بأن ما تحدثت عليه هو دور، وإن ذلك لا يعكس الواقع. أما بالنسبة إلى أغنية بوب فهي تنبع من داخل الفنان». وعززت منصات التواصل الاجتماعي هذه الملاحظات على الموسيقيين، خصوصاً أن اظهروا أخيراً مواقفهم. ويشير الأستاذ في السياسة لدى جامعة يولنجن غرين، ديفيد جاكسون، إلى أنّ الشهرة قد تبدو أكثر هشاشة، مما كانت عليه في الماضي. ويضيف:

ولا يزال من الصعب تقديم تأثير دعوة أحد المشاهير للتصويت إلى مرشح ما. وفي حالة هاريس، يبدو أنّ الدعم «يرمي إلى الحشد أكثر من الإقناع»، بحسب ديفيد جاكسون. فعندما دعمت تايلور سويتف أكاملاً لا هاريس، نشرت أيضاً رابطاً ل موقع لتسجيل الأسماء للانتخابات، وكانت النتيجة 400 ألف نقرة خلال 24 ساعة. (فرانس برس)

تحدث مشاهير عن رغبة محبيهم بالسيطرة نوعاً ما على خياراتهم

يواجه فنانون أميركيون ضغوطاً من محبيهم لإظهار دعمهم لأي من مرشحي الانتخابات الأميركية، منهم مثلاً نجمة البوب تشايليل رون التي انتقدت عبر منصات التواصل، لعدم دعوتها للتصويت لكامالا هاريس، ما يشكّل مؤشراً إلى التأثيرات المزراية لجمهور المشاهير عليهم. وسبق للمغنية الأميركية تشايليل رون (26 عاماً) أن انتقدت إدارة جو بايدن في قضايا الدفاع عن المثليين، ودعم الشعب الفلسطيني. واطههما عدد كبير من محبيها بانها تخدم طوعاً مصالح دونالد ترامب الذي يرى اليسار أن عودته إلى البيت الأبيض تمثل كابوساً للحقوق الفردية. وأوضحت رون أنّ انتقاداتها للمسؤولين الحاليين لا تعني أنها ستصوّت للملياردير الجمهوري، لكنّ تصريحها لم يكن كافيًا، وشعرت بانها مضطرة للإشارة إلى أنها ستصوّت لكامالا هاريس. والغت مغنية «بينت بوني كلوب» التي تأثرت بشكل واضح بالجدل حول حقّين في عطلة نهاية الأسبوع الفانت خفافاً على صحتها، قائلة إنها متأثرة بالأحداث.

هذه الظاهرة ليست جديدة. وسبق لعدد كبير من المشاهير، أبرزهم تايلور سويتف، وإريانا غراندي، ودوجا كات، أن تطرقوا في تصريحاتهم، وحتى في أغانيهم، إلى رغبة محبيهم بالسيطرة نوعاً ما على خياراتهم. تقول الأستاذة المتخصصة في الصحة الذهنية العالمية في جامعة كولومبيا، «تحدث ملحوظ» لعرض المنتجات الفاخرة المستعملة، على ما قالت مديرة القسم المختص بها في المصفاة سيسيل ويكمان. وأضافت، استناداً إلى دراسة أجرتها شركة باين اند كومباني الاستشارية، أنّ حجم هذه السوق عالمياً «بلغ نحو 49 مليار دولار عام 2023، أي بزيادة من 4 إلى 6% على مدى عام واحد»، وأشارت إلى أنّ العلامات التجارية الفاخرة الأكثر استقطاباً على المنصة اللبوانية هي «لوي فويتون» و«شانيل» و«غوثنشي»، إضافة لتجانية قوية لكل من «إيريس»، و«ديبور»، و«سان لوران» و«برايا» وغيرها. وشهدت هذه السوق توسعاً كبيراً، في زمن جائحة كوفيد-19، على ما يقول المدير المالي للمصفاة مع إعادة بيع المنتجات الفاخرة «فيستيجز كولكتيف» (Vestiaire Collective)، تيرنار أوسترا. ورأى أنّ السعر عامل مهم في تفسير صعود الطلب على السلع الفاخرة المستعملة، لكن المستهلكين يولون أيضاً «أهمية متزايدة للتخمين المستدامة» منذ الجائحة. وأشار إلى أنّ ثلثي هذه السلع تُشترى في المتاجر، والبقية عبر

الإنترنت. وباتت فرصة شراء ملابس من ماركات فاخرة، عبر منصة، أو في متجر الموضوعة القديمة، أكثر واقعية قليلاً بالنسبة إلى بعض الأشخاص الذين لم يكن وراداً لهم قبل اليوم أن يكونوا من زبائن شانيل، مثلاً. وفق ما لاحظت فانيان لوبو التي أسست

معرض «ريلاكجوري» (Reluxury) المخصص للمنتجات الفاخرة المستعملة الذي يقام في باريس في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. واعتبرت لوبو أنّ إتاحة السلع الفاخرة للجميع تسمح لاستهلاكها الجدد أن يدخلوا عالمها «من خلال القطع المستعملة، ثم أن

يصبحوا زبائنًا لمنتجاتها الجديدة». وأدركت بعض دور الأزياء الكبرى هذا الأمر، واغتنمت الفرصة، كما فعلت مجموعة «كبرينغ» («غوثنشي» و«سان لوران») التي استثمرت في «فيستيزر كولكتيف» عام 2021. (فرانس برس)

لحمه الوب

تفاييل رون

(جوجل/إيآس/د)

(Getty)

تقرير

أجرت الاتحاد الأفريقي لكرة القدم قرعتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية، اللتين أسفرتا عن وقوع الأندية العربية في مجموعات متوازنة، ولت تكون الطريف سهلة للتأهل إلى الدور الثاني

قرعة الأبطال والكونفيدرالية

اختبارات صعبة ومنتظرة

القاهرة - **محمد طالب**

فرصت مواجهات العربية نفسها بقوة على نتائج قرعة دور المجموعات لطولتي

دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم موسم 2024-2025، بحثاً عن بطاقات التأهل إلى الدور ربع النهائي، ومواصلة المشوار المرتقب في رحلة التتويج. وشهدت قرعة دوري أبطال أفريقيا لقاءات عربية تجمع بين مولودية الجزائر والهمال السوداني، بالإضافة إلى«ديربي» مغربي يجمع بين الرجاء البيضاوي والجيش الملكي منمطي المغرب، وكذلك «ديربي» عربي ثالث



بلوزداد الجزائري يتضح للضفي بعيدا (Getty)



الهلي حامل لقب دوري أبطال أفريقيا (محمد الشاهد/الناظر)

الأفريقي «كاف» وفقاً لقرعته الأندية العربية الخمائية المتأهلة إلى مرحلة المجموعات، بمعدل فريقين في كل مجموعة لتصبح للأندية العربية فرصة حقيقية في الحصول على دور ربع نهائي عربي خالص، حال نجاح الأندية الثمانية معاً في الحصول على صدارة ووصافة المجموعات الأربعة، رغم قوة المنافسة وأسفرت قرعة دوري أبطال أفريقيا عن وضع كل من مايزمي الكونغولي ويانغ أفريكانز التنزاني والهمال السوداني ومولودية الجزائر في المجموعة الأولى، وفقاً لتصنيف ومستويات كل فريق. وضمت المجموعة الثانية كلًا من صن داويز الجنوب أفريقي والرجاء المغربي والجيش الملكي المغربي وميناما الكونغولي، وجاء في المجموعة الثالثة كل من الأهلي المصري وشباب بلوزداد الجزائري واللاسو بيرانس الجنوب أفريقي وأستاد أبديجان العاجي، وحلت أندية الترجي التونسي وبيراميدز المصري وساعراد الأنغولي ودغوليا المالي في المجموعة الرابعة.

ومن المقرر أن تُطلق مباريات دور المجموعات عبر الجولة الأولى أحد أيام 26، 27، 28 نوفمبر تشرين الثاني المقبل، فيما تجرى الجولة السادسة والأخيرة في دور المجموعات في 17، 18، 19 يناير/يناير

في دور المجموعات في 17، 18، 19 يناير/يناير



الزمالك المصري بطة السوبر الأفريقي (إيتا/جاف/ Getty)

إلى الدور ربع النهائي ومواصلة المشوار. وقال «مجموعتنا قوية في دوري الأبطال، وهذا أمر معتاد في ظل قوة الفرق، ولدينا طموحات كبيرة في النسخة الحالية وأعمل في ظروف رائعة والإدارة لديها خبرات، ونسعى جميعا لإعادة البسمة مرة أخرى لحبى كرة القدم في السودان، والجميع يثق في الهلال لنخطي الحدييات الصعبة التي نتخطرها». وقال معتصم سالم، ممثل نادي بيراميدز في القرعة: «المجموعة متوازنة، وهناك فريق قوي مرشح للتتويج، هو الترجي، ونحترم كل المنافسين في المجموعة، الزمالك والمصري البورسعيدى، عندما جاء

في المجموعة الرابعة، وكذلك «ديربي» عربي آخر «تونسى جزائري»، يجمع بين شباب لاعين أصحاب خبرات، وسلطع بكل قوة، وهدفنا تحطى مرحلة المجموعات والمنافسة على الكأس القارية». ولم يختلف الحال في كأس الكونفيدرالية الأفريقية، حيث فرصت دورها في قرعة دور المجموعات مواجهات عربية منتظرة مع عدلات أقل في ظل مشاركة ستة أندية فقط، بعكس وجود ثمانية أندية عربية في دور المجموعات في كأس دوري أبطال أفريقيا. وأسفرت قرعة الكونفيدرالية عن «ديربي مصري» مرتقب يجمع بين الزمالك والمصري البورسعيدى، عندما جاء



العاصمة الجزائري وأسيد ميموزا العاجي ودي غراف السنغالي وأورابا يونايئد البسنواني، وحلت أندية الزمالك المصري وقسنطينة الجزائري والصفافسي التونسي، فيما ذهب اتحاد العاصمة الجزائري وبلاك بول الموزامبيقي في المجموعة الرابعة، خصاماً. وجاءت أندية سيمببا التنزاني والصفافسي وشباب قسنطينة الجزائري وبراغوس الأنغولي في المجموعة الأولى، فيما ضمت المجموعة الثانية كلًا من نهضة بركان المغربي وأستاد مالي وستيليتونز الجنوب أفريقي وإواندا الأنغولي، وأوقعت القرعة في المجموعة الثالثة كلًا من اتحاد

وقال: «الفريق سيبدأ في التحضير لمباريات أخرى «تونسى جزائري»، يجمع بين شباب لاعين أصحاب خبرات، وسلطع بكل قوة، وهدفنا تحطى مرحلة المجموعات والمنافسة على الكأس القارية». ولم يختلف الحال في كأس الكونفيدرالية الأفريقية، حيث فرصت دورها في قرعة دور المجموعات مواجهات عربية منتظرة مع عدلات أقل في ظل مشاركة ستة أندية فقط، بعكس وجود ثمانية أندية عربية في دور المجموعات في كأس دوري أبطال أفريقيا. وأسفرت قرعة الكونفيدرالية عن «ديربي مصري» مرتقب يجمع بين الزمالك والمصري البورسعيدى، عندما جاء

وقال: «الفريق سيبدأ في التحضير لمباريات أخرى «تونسى جزائري»، يجمع بين شباب لاعين أصحاب خبرات، وسلطع بكل قوة، وهدفنا تحطى مرحلة المجموعات والمنافسة على الكأس القارية». ولم يختلف الحال في كأس الكونفيدرالية الأفريقية، حيث فرصت دورها في قرعة دور المجموعات مواجهات عربية منتظرة مع عدلات أقل في ظل مشاركة ستة أندية فقط، بعكس وجود ثمانية أندية عربية في دور المجموعات في كأس دوري أبطال أفريقيا. وأسفرت قرعة الكونفيدرالية عن «ديربي مصري» مرتقب يجمع بين الزمالك والمصري البورسعيدى، عندما جاء

مباريات الأسبوع

أبو سيسييه يُعزّز صفوف الأشام القطريه
أعلن نادي الشمال القطري، تحاققه مع اللاعب السنغالي بابي أبو سيسييه، ومن المقرر تسجيل اللاعب في قائمة الفريق، بدلاً من جويي عيسى الذي تعرض للإصابة، وأجرى عملية جراحية سيبعد على إثرها عن الملاعب، لمدة ثلاثة أشهر. وانتظم أبو سيسييه في تدريبات الشمال، استعداداً للاستحقاقات المقبلة التي تنتظر الفريق، سواء في كأس نجوم قطر أو الدوري المحلي. ويلعب بابي أبو سيسييه في خط الدفاع وسبق له ارتداء قمصان سانت إيتيان وأجاكسيو الفرنسيين، وأولمبياكوس اليوناني، وأضنة بدمير سيور التركي، بجانب تمثيله منتخب السنغال. وكان الشمال قد أعلن في وقت سابق، أن لاعبه جويي عيسى لاي، أجرى عملية جراحية تكثلت بالجناح، وسيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر.

فرانكفورت الألماني يتحرك للتصحيّ نجه عمر مرموش



تحرك نادي آينتراخت فرانكفورت الألماني، لتصحيّن لاعبه المصري عمر مرموش بعقد جديد خلال الأيام المقبلة، وبحسب صحيفة بيلد الألمانية فإن إدارة فرانكفورت بدأت محادثات لتجديد عقد مرموش وتعديل راتبه السنوي بعد تألقه للات في الموسم الحالي. وانضم مرموش صاحب الـ 25 عامًا إلى آينتراخت فرانكفورت في صيف 2023 في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع فولفسبورغ، ويرتبط اللاعب المصري بعقد رسمي مع فرانكفورت يمتد حتى صيف 2027. لكن إدارة ناديّه فحقت محادثات لتمديد عقده لموسمين آخرين حتى 2029 مع رفع راتبه السنوي إلى 3.5 ملايين يورو بدلاً من 2.5، من جانبها أشارت شبكة سكاى سبورتس بنسختها الألمانية، إلى أن مرموش غير مطروح للبيع في الشتاء المقبل، رغم اهتمام بعض الأندية الإنكليزية بخدمته. ويتصدر عمر مرموش ترتيب هدافي الدوري الألماني برصيد ثمانية أهداف بفارق ثلاثة أهداف من أقرب منافسيه هاري كين نجم بايرن ميونخ.

ريال مدريد يحسم قراره بشأن عودة راموس

اتخذ ريال مدريد، موقفاً نهائياً من عودة مدافعه وقائده السابق سيرجيو راموس، الذي لا يرتبط بأي نأو حالياً. ورحل راموس (38 عاماً) عن صفوف إشبيلية، بعد نهاية عقده، بانقضاء الموسم الماضي، وبحسب صحيفة مونو ديبورتيفو الإسبانية، فإن اسم راموس يرتبط بريال مدريد، مع كل إصابة يتعرض لها الفريق في الخط الخلفي، وتعرض داني كارفالخال، ظهر آيمن ريال مدريد، لإصابة قوية ستبعده حتى نهاية الموسم الجاري. ولن يتمكن ريال مدريد من تعويض كارفالخال حالياً سوى بلاعبين أحرار لا يرتبطون بعقد، مثلما حدث في صفقة انتقال الحارس البولندي فيوشيك تشيزني إلى بارسيلونا. ومع ذلك أوضحت الصحيفة أن إدارة ريال مدريد لا تفكر في عودة راموس، بعد أن غادر من الباب الخلفي وفرض صروعه على النادي.

الهلي السعودي يُحدّد خليفة حربه اللامني
كشفت تقارير صحافية فرنسية أن النادي الأهلي دخل في مفاوضات مع هيرفي رينارد، مدرب منتخب السعودية السابق. لخلافة الألماني ماتياس بايسله، وبعاني الأهلي من تراجع النتائج تحت قيادة بايسله، حيث تعرض لأكثر من خسارة، كان آخرها على يد الهلال في قمة الجولة السادسة من الدوري السعودي، وذكر موقع فوت ميركاتو الفرنسي، أن الأهلي دخل في مفاوضات مع رينارد، وأضاف الموقع أن القاسية، المتأد إلى دوري المحترفين بفافض أيضاً للرب الفرنسي، رغم احتلاله المركز السادس في المسابقة تحت قيادة ميشيل غونزاليس.

مانشستر يونايتد مهدد بالغياب عن دوري الأبطال

مرات متتالية، أصبح مهدداً بالاستبعاد من بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وكذلك من بطولتي كأس الرابطة والاتحاد الإنكليزي، وهو نفس الأمر بالنسبة لدوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية، حيث إن منافسي النادي السماوي إينكلترا يطالبون بتوقيع عقوبات قاسية على تشكيلة المدرب الإسباني بيب غوارديولا، ولا يعتقدون أن خصم النقاط لكرة واحدة سيكون كافياً، خاصة إذا ما فنتت إدارتهم بغالبية التهم الموجهة إليهم. وأضافت الصحيفة، أن طرد مانشستر سيتي من بطولة البريميرليغ قد يُرضي المنافسين الذين يطالبون بفرض عقوبات أكثر صرامة، ولكن من شأن هذا القرار أن يؤدي إلى إدخال كرة القدم الإنكليزية في حالة من الفوضى، وذلك في حال استعمر رفاق النجم النرويجي إيرلينغ هالاند في المشاركة ببقية المسابقات، على غرار كأس الاتحاد والرابطة الإنكليزية. وكذلك دوري أبطال أوروبا، مع الإشارة إلى أن قواعد بطولتي الكأس المحليتين فتحت المجال أمام استبعاد سيتي من المسابقتين، وتدابعت صحيفة ذا تلغراف، أن لوائح التشامبيونزليغ تعتبر الأكثر تعقداً، بحيث تتطلب من الأندية الحصول على ترخيص من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) للمشاركة في المسابقات الأوروبية



السلي كاش مهدداً بالاستبعاد من كل البطولات (Getty)

فرانس برس العربي الجديد

فرانس برس العربي الجديد

رابطة البريميرليغ والسيتي يحققان الفوز على الآخر

يزعم كل من مانشستر سيتي والنشستر سيتي والدوري الإنكليزي الممتاز، أنه حقق الفوز على الآخر

زعم كل من نادي مانشستر سيتي والدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، أنه حقق الفوز على الآخر، بعد أن تحدى بطل إنكلترا في موسم 2018-2019، وذلك بعد وصوله إلى الدور ربع النهائي في تلك النسخة، وانخفضت هذه القيمة إلى 37.5 مليون جنيهه إسترليني خلال موسم 2022-2023 عندما شارك في مسابقة الدوري الأوروبي. وجاء في التقرير السنوي الأخير لنادي مانشستر يونايتد، «سيؤدي الفشل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا إلى انخفاض ملموس في الإيرادات عن كل موسم لا يشارك فيه فريقنا الأول للرجال في البطولة، للمساعدة في تخفيف هذا التأثير، تتضمن غالبية عقود اللعب لفريقنا الأول زيادات مع الإشارة إلى أن إدارة «الشياطين الحمر» سبق أن جددت عقد رعايتها مع شركة وسيخسر مانشستر يونايتد عشرات الملايين في صفقات البث والإيرادات المتعلقة بالمباريات التي كان سيستضيفها لمعب أولد ترافورد في بطولة دوري أبطال أوروبا، مع الإشارة إلى أن إدارة «الشياطين الحمر» سبق أن جددت عقد رعايتها مع شركة

سيدي الإنكليزي مهدد بالاستبعاد من كل

فرانس برس العربي الجديد

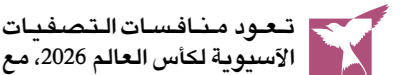
رياضة

تقرير

تستعد المنتخبات لعودة التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2026، مع إقامة مباريات الجولة الثالثة يوم الخميس القادم، حيث يلاقي منتخب الأردن نظيره الكوري الجنوبي، فيما يستضيف منتخب قطر، نظيره القرغيزستاني، ويحد منتخب فلسطين ضيفاً على نظيره العراقي

تصفيات آسيا الموندiale

الوجهة: **العربي الجديد**



تعود منافسات التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2026، مع إقامة مباريات الجولة الثالثة يوم الخميس القادم، وشهدت الجولات الافتتاحيتان إثارة وممتعة كبيرتين، عبر التفاعع الصادمة والاهداف المذهلة. ومع استعداد الفرق الـ18 لجولة أخرى من المواجهات، مع إقامة الجولة الرابعة بعد خمسة أيام، قام الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بإلقاء نظرة على موقف المجموعات الثلاث، مع وجود ستة مقاعد مباشرة لكأس العالم 2026 على المحك، وفي المجموعة الأولى، يلتقي منتخب أوزبكستان مع ضيفته إيران الخمس، على استاد بونينودكور في طشقند، وذلك في مواجهة حسم الصدارة. ويملك كلا الفريقين ست نقاط، حيث تغلبت أوزبكستان في أول مباراتين على كوريا الشمالية وجمهورية قرغيزستان، بينما فازت إيران على قرغيزستان والإسارات. ومن المتوقع أن تكون مباراة قوية بين الفريقين بعد أن كان تقابلا أيضاً في الدور الثاني من التصفيات، وانتهت المبارتان

منتخب الأردن يتصدر ترتيب المجموعة الثانية قبل لقاء كوريا الجنوبية

بالتعادل. ومع خسارة أحد الفريقين الأولين أو كليهما للنقاط الخمس، ستسعى بقية فرق المجموعة الأولى إلى الاستفادة من ذلك. وستضيف الإسارات، التي خسرت 1-0 أمام إيران في الجولة الثانية، بعد أن كانت افتتحت حملتها بفوز 3-1 على قطر، منتخب كوريا الشمالية، الذي يحتاج أيضاً إلى النقاط بعد تعادل واحد فقط من أول مباراتين. ويهدف منتخب قطر إلى التأهل لكأس العالم لكرة القدم، في حاجة ماسة إلى النقاط حيث أعقب الخسارة أمام الإمارات، التعادل 2-2 مع كوريا الشمالية. ويلتقي المنتخب القطري مع منتخب قرغيزستان الذي تعرض للخسارة في أول مباراتين خلال ظهوره الأول في هذه المرحلة من تصفيات كأس العالم. وفي المجموعة الثانية، شهدت نهاية الجولة الثانية تعادل ثلاثة

منتخبات بأربع نقاط، مما يعني أن جميع الفرق الستة ستدخل الجولة التالية وهي لا تزال في سياق للحصول على تذكريتين لتفانيتين للمجموعة في كأس العالم 2026 التي ستضيفها كندا والمكسك والولايات المتحدة. ويستضيف الأردن منتخب كوريا الجنوبية في مواجهة قمة الترتيب، حيث يدخل المنتخب الكوري هذه المواجهة وهو ما زال يذكر تعرضه لخسارة مؤلمة في آخر مرة التقى فيها الفريقان، وكان ذلك في قبل نهائي كأس آسيا قطر 2023، حيث فاجأ الأردن الكوريين، لتتقدم إلى نهائي البطولة الغارية لأول مرة في تاريخه. وفي المباراة الثانية يسعى العراق، الذي يملك أيضاً أربع نقاط، إلى الاستفادة من تعثر أحد الفريقين الأولين أو كليهما. ويستقبل العراق، الذي يسعى إلى التأهل لكأس العالم للمرة الثانية في تاريخه، فلسطين في البصرة، حيث يحتاج الأخير إلى تعزيز رصيده من النقاط بعد حصوله على نقطة واحدة فقط من اول مباراتين. وفي المباراة الثالثة، تأمل عُمان أيضاً في إنهاء سلسلة الخسارتين بتضيف الكويت، حيث من المقرر أن يتولى المدرب الجديد ريميد جابر المسؤولية في أول مباراة له منذ حلوه مكان ياروسلاف شيلهافي كسرب للمنتخب الغماني

وهما الكثير من الإصابات والغيابات في قائمة منتخب العراق لمواجهتي فلسطين وكوريا مثل دانيلو السعد، وعلي الحمادي، وفرانس بفرس، لكن يمكن القول إن خسارة زيدان إقبال هي الأكثر تأثيراً حيث شارك اللاعب أساساً في مباراة بلاده الأخيرة ضد الكويت الشهر الماضي. إلا أن إقبال لم يلعب أي مباراة منذ ذلك الحين، إذ عانى من الإصابة في تدريبات فرقة أوتريخت وغاب على إثرها عن الجولات الثلاث الماضية في الدوري الهولندي، وهو ما يحرمه من المشاركة في المباراتين المقبلتين من التصفيات لعدم الجاهزية. من جهته، يعاني نجم الأردن، موسى التعمري من إصابة ليست سهلة في أربطة الكاحل منذ مباراة منتخب الأردن ضد الكويت في الجولة الأولى من التصفيات، وكان التعمري قد أعلن حاجته للراحة حين تعرضه للإصابة لمدة تتراوح ما بين 4 - 6 أسابيع، لكن هذا لم يمنع المدرب جمال سلامي من استدعائه لمباراتي التماسي المقبلتين ضد كوريا ثم عُمان رغم غيابه عن جميع مباريات فرقة مونتيليبه منذ معاناته من الإصابة. الأمر الذي يجعل مشاركة أساسيا في الجولة الثالثة محل شك على أقل تقدير، خصوصاً بعد استعادته من قائمة مونتيليبه لمواجهة إسبنا، ريمس يوم الأحد الماضي.

وبالمجموعة الثالثة، قدمت اليابان أداة مميّزا في أول مباراتين لها، وسوف يقطع



التصبر عانت من الإصابة في بطولة اأكاديمية (هولندا: أكتيفي) (getty)

فإن منتخب أستراليا يمر في وضع أكثر صعوبة، حيث حصل على نقطة واحدة فقط في أول مباراتين، وهو الأمر الذي تسبب برحيل المدرب غراهام أرنولد، ليحل مكانه توتوني بوبوفيتش. وفي الجولة الثالثة ستخضع أستراليا لمنتخب الصين في أديلايد، الخميس، ويمكن أن تتوقع اختباراً

فريق المدرب هاجيمي مورياسو خطوة كبيرة نحو تأكيد مكانته في كأس العالم 2026، إذا خرج بأقصى عدد من النقاط من مباراتيه التاليتين. وتسعى اليابان إلى الظهور الثامن على التوالي في الحدث العالمي، وهي ستواجه السعودية خارج أرضها الخميس، ثم تلتقي على أرضها مع

فريقاً من فريقها، ولم تكن تتوقع أن يكون في صفوف فريق أوساسونا لاعب في قيمة نجم النادي الكتلاني الأول لأمين يامال، غير أن سرقسطة أثبت أنه يملك شخصية قوية ساعدته على سنيان فشل تجربته السابقة عندما رحل إلى نادي بايرين ميونخ الألماني. ويلعب سرقسطة معاراً من بايرن ميونخ الألماني في نهاية الموسم الحالي، بعدما فشل في إقناع النادي الألماني بغدراته، فرغم الاهتمام الكبير الذي رافق صفقة انتقاله إلى العملاق «البارفاري»، فإن عودته إلى الدوري الإسباني لم تمنعه من أن يقدم مستويات جيدة مع فريقه. وتذكر سرقسطة سابقاً، في تصريحات نقلها موقع الدوري الألماني، أنه استمتع بمشاهدة نجم البرازيلي نيمار د سيلفا، وذلك عندما كان طفلاً، لكنه الآن يتابع فينيسيوس جونيور، ومن السهل معاينة أوجه التشابه في تقاسمها

للدن: **العربي الجديد**

يُعتبر بريان سرقسطة (23 عاماً) من بين أفضل اللاعبين في الدوري الإسباني، خاصة أنه نجح في كسب التحدي أثناء، أصعب اختبار واجهه فريقه أوساسونا في الدوري الإسباني لكرة القدم، عندما تمكن من فك شيفرة دفاع نادي برشلونة، ولعب دوراً كبيراً في إيقاف انتصارات النادي الكتلاني بعد أن كان نجم المواجهة ضمن الأسبوع الثامن من «الليغا»، وساهم في الخسارة الأولى للنادي الكتالوني في الموسم الحالي. ويرز سرقسطة في بداية المواجهة عندما صنع الهدف الأول، ثم عاد سريعاً ليُضيف الهدف الثاني بلوحة فنية مميزة عكست مهاراته العالية، وذلك عندما راوغ الحارس إيناكي بينا بطريقة مميزة جعلته يصدم جماهير برشلونة التي كانت تنتظر رد فعل

صورة في خير

وفاة أسطورة هولندا

توفي يوهان نيسكينز أحد أفراد التشكيلتين الذهبيتين لنادي أياكس أمستردام ومنتخب هولندا في سبعينيات القرن الماضي، عن عمر 73 عاماً، بحسب ما أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم في بيان رسمي، وكتب الاتحاد في بيان «برحيل يوهان نيسكينز ، خسرت هولندا وكرة القدم الدولية أسطورة». مضيفة أن لاعب الوسط السابق ورفيق الأسطورة الراحلة يوهان كرويف، توفي بسبب مرض غير محدد. وشكل نيسكينز ثنائياً متناغماً مع كرويف، ما ساهم في احتلال هولندا وصافة موندوبال 1974. وسبق أن عمل نيسكينز مدرباً مساعداً لعدد من الأندية في تركيا وهولندا وإسبانيا.



على هامش الحدث

إنيستا يعلن اعتزاله كرة القدم

أعلن النجم الإسباني أندريس إنيستا، لاعب فريق برشلونة السابق، اعتزاله كرة القدم، عبر حسابه على منصة إكس. بعد مسيرة حافلة باللقاب، وارتبط اسم أسطورة خط الوسط بفريق برشلونة الذي لعب له 16 عاماً بدأت عام 2006، شارك خلالها في 647 مباراة، وساهم في صناعة أمداح النادي بتسجيله 57 هدفاً و135 تمريرة حاسمة. وكان إنيستا أحد أبرز نجوم الجيل الذهبي لمنتخب إسبانيا، حيث مثله في 131 مباراة دولية، سجل خلالها 14 هدفاً وسن 30، وتوج معه بثلاثة ألقاب تاريخية.

فيوربو يعترف: لست غيبياً لكي أواجه تايسون البريطاني

اعترف الملاكم البريطاني، تايسون فيوري (36 عاماً)، بأنه ليس غيبياً، حتى يوافق على مواجهة الموهبة الصاعدة، موسى إيتوما، الذي أطلقت عليه وسائل الإعلام العالمية لقب «تايسون البريطاني». وقال تايسون فيوري، في تصريحاته لشبكة «تي إن تي» البريطانية: «لست غيبياً، لكي أوافق على خوض نزال ضد موسى إيتوما، لديه مستقبل كبير، حتى يسيطر على الوزن الثقيل في المستقبل، وما زال الطريق أمامه مفتوحاً، لأنه يبلغ 19 عاماً فقط، وأصبح الجميع يطلق عليه لقب تايسون البريطاني». وأكدت الشبكة أن تصريحات تايسون فيوري، تعود إلى الموهبة الكبيرة، التي يتمتع بها موسى إيتوما (19 عاماً)، الذي يريد تحطيم الرقم القياسي، المسجل باسم أسطورة الملاكمة الأميركية، مايس تايسون، عندما أصبح بطلاً للوزن الثقيل في سن 20 عاماً وأربعة أشهر، الأمر الذي دفع فيوري لرفض جميع العروض، التي تلقاها خلال الفترة الماضية، للنزال ضد إيتوما.

تورينو يؤكد إصابة زاياتا بالرباط الصليبي

أكد نادي تورينو الإيطالي، تعرض لاعبه الكروبيمي دوفان زاياتا، قائد الفريق، لقطع في الرباط الصليبي الأمامي والغضروف الركبية اليسرى خلال مواجهة إنتر ميلان السبت الماضي، في الكلاشيو. لينتهي موسمه مبكراً. وقال تورينو في بيان له «التبّت الفحوصات الطبية التي خضع لها زاياتا إصابته بقطع في الرباط الصليبي الأمامي والغضروف الهلالي والغضروف الجانبي الركبية اليسرى. يرسل تورينو عنقاً لدوفان بكل حب على أمل رؤيته مرة أخرى على أرض الملعب في أقرب وقت».

كيريوس يهاجم سينر: لماذا لم يُمنع من اللعب؟

شأن لاعب التنس الأسترالي نيك كيريوس (29 عاماً)، هجوماً حاداً على الإيطالي يانيك سينر، مطالباً بإيقافه عن اللعب، بعد تورطه في قضية المنشطات. إذ يعود الجدل إلى مارس/ آذار الماضي، عندما أظهرت نتائج فحصي منشطات كيريوس، عندما أظهر نتائج إيجابية، لكن رغم ذلك، استمر في المشاركة بالبطولات، مما أثار استياء، كيريوس، الذي عبّر عن استغرابه من عدم اتخاذ قرار حاسم ضده حتى الآن. وتساءل كيريوس، في تعليق جديد على حسابه الرسمي في منصة إكس: «لماذا يستمر سينر في اللعب؟». وأضاف ساخراً: «إن الأمر مثير للضحك»، في إشارة إلى أنه يعلم أن موافقه المتكررة قد باتت تزعم البعض، لكنه يصر على موقفه. لتأتي هذه التصريحات في سياق تجديد كيريوس انتقاده، بعدما رفعت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات «وابا» استئنافاً ضد سينر إلى محكمة التحكيم الرياضية «كاس» التي لم تصدر بعد حكماً نهائياً في القضية. ويرى كيريوس المعروف بشخصيته الجذلية وصراحته، أن استمرار سينر في اللعب، رغم القضية، يشكل تهديداً لصداقية الرياضة.

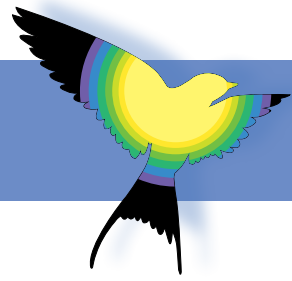
ناغلسمان يوجه رسالة لجماهير منتخب ألمانيا

وجه المدرب يولييان ناغلسمان رسالة إلى جماهير منتخب ألمانيا، بعدما أكد نية الانتشافات الحصول على النقاط الكاملة في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، رغم غياب عدد من النجوم عن تشكيلته، وخرج كل من جمال موسيالا وكاكي هافيرتز من قائمة ألمانيا بسبب الإصابة. إلى جانب كل من فولكروغ وكوخ والحارس تير شتيفن. وقال ناغلسمان لوسائل الإعلام: «كنا مضطرين لتغيير القائمة بسبب عدد من الإصابات. نريد الفوز في البوسنة والهرسك وعلى ملعبنا في ميونخ أمام جماهيرنا في مواجهة هولندا وأن ندافع عن صدارتنا في دوري الأمم».



من الصابئة في بطولة اأكاديمية (هولندا: أكتيفي) (getty)





هوامش

كشفت دراسة جديدة نشرت يوم 3 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، في مجلة «إنفيرونمنتال ساينس آند تكنولوجيا»، أن هناك بكتيريا تُفكّ البلاستيك إلى قطع صغيرة وتمضغه للحصول على الغذاء



تلتهم بكتيريا كوماموناس بغم ادفع في التعامل مع المواد المعقدة كيميائياً (Getty)

كوماموناس تستوستيروني بكتيريا تلتهم البلاستيك وتتغذى منه

وبعض الأجزاء لا يمكنك تناولها. هذا، نحوله إلى قطع مختلفة من اللحم، ثم نطهوه، وبعد ذلك نحناج إلى تقطيعه إلى أجزاء أصغر قبل أن نأكله ونهضمه»، تقول الباحثة.

درس الفريق البحثي عادات الغذاء لدى بكتيريا كوماموناس بدقة حتى تمكنوا من تحديد الإنزيم المحدد الذي يسمح للجراثيم بتحويل البلاستيك غير الصالح للأكل إلى طعام شهى غني بالكربون. ولتأكيد اكتشافهم، أزالوا الجين المسؤول عن إنشاء هذا الإنزيم ولاحظوا انخفاضاً كبيراً في قدرة البكتيريا على تحليل البلاستيك.

لكن على الرغم من أن البكتيريا أدوات واعدة لمكافحة التلوث، إلا أنها ليست جاهزة تماماً لتلقي في محطات معالجة مياه الصرف الصحي ومكبات النفايات كطاقم تنظيف، وفقاً للدراسة. تستغرق البكتيريا بضعة أشهر لتحليل قطع البلاستيك، ونخيجة لذلك، إذا كانت البكتيريا ستمثل أدوات فعالة، فيجب إجراء الكثير من التحسينات لتسريع معدل تحلل الملوثات. وتتمثل إحدى الطرق في تعزيز نمو البكتيريا من خلال تزويدها بمصدر غذائي إضافي، مثل مادة كيميائية تعرف باسم «الأسيتات».

باختصار
الآلية الموجودة في الميكروبات البيئية لا تزال تمثل إمكانيات غير مستغلة إلى حد كبير لاكتشاف حلول مستدامة في التعامل مع المشكلات البيئية

البكتيريا تفكك بنية البلاستيك أولاً عن طريق مضغها إلى قطع أصغر، ثم تطلق إنزيمات لتفتت البلاستيك كيميائياً

يمكن تعزيز نمو البكتيريا عبر تزويدها بمصدر غذائي إضافي، مثل مادة الأسيتات

الدقيق إلى جزيئات نانوية صغيرة تتحد معاً لتكوين البوليمرات. هذه الوحدات الصغيرة هي مصدر حيوي للكربون يمكن للبكتيريا استخدامه للنمو. تستند الدراسة الجديدة إلى أبحاث سابقة أجراها فريق أريستيلدي التي كشفت عن الأليات التي تمكن كوماموناس تستوستيري من استقلاب الكربونات البسيطة الناتجة عن النباتات والبلاستيك المتحلل. في الدراسة الجديدة، نظر الفريق البحثي مرة أخرى إلى البكتيريا التي تنمو على البولي إيثيلين تيريفثاليت، لأنه لا يتحلل بسهولة ويعد مساهماً رئيسياً في التلوث البلاستيكي. من خلال ست خطوات دقيقة، تتضمن تقنيات معقدة للتصوير وتحرير الجينات، وجد المؤلفون أن البكتيريا تفكك بنية البلاستيك أولاً عن طريق مضغها إلى قطع أصغر، ثم تطلق إنزيمات لتفتت البلاستيك كيميائياً إلى مصدر غذائي غني بالكربون يعرف باسم تيريفثاليت. قسارن المؤلفون استهلاك البكتيريا للبلاستيك بكيفية تناول البشر للحوم البقر: «إذا كنت تريد أن تأكل لحم البقر، فأنت بحاجة إلى تقطيعه إلى أجزاء مختلفة، وبعض الأجزاء يمكنك تناولها،

و 90 مليون طن من البلاستيك المنتج كل عام. تقول المؤلفة الرئيسية للدراسة، لودميلا أريستيلدي، أستاذة الهندسة المدنية والبيئية في جامعة نورث وسترن، لـ«العربي الجديد» إن الآلية الموجودة في الميكروبات البيئية لا تزال تمثل إمكانيات غير مستغلة إلى حد كبير لاكتشاف حلول مستدامة يمكننا استغلالها في التعامل مع المشكلات البيئية. وعلى عكس معظم البكتيريا الأخرى، التي تزدهر على السكر، تتمتع بكتيريا كوماموناس بغم أدق في التعامل مع المواد المعقدة كيميائياً من النباتات والبلاستيك التي تستغرق وقتاً أطول للتحلل.

«لقد أظهرنا منهجياً، ولأول مرة، أن بكتيريا مياه الصرف الصحي يمكنها أخذ مادة بلاستيكية أولية، ومضغها وتفتيتها، واستخدامها مصدراً للكربون. من المدهش أن هذه البكتيريا يمكنها القيام بهذه العملية بأكملها، وقد حددنا إنزيماً رئيسياً مسؤولاً عن تفتت المواد البلاستيكية. يمكن تحسين ذلك واستغلاله للمساعدة في التخلص من البلاستيك في البيئة»، تضيف أريستيلدي. وتشير إلى أنه في حال وجود البكتيريا، تحلل البلاستيك

محمد الحداد

لاحظ باحثون منذ فترة طويلة أن هناك عائلة شائعة من البكتيريا تنمو على البلاستيك المتناثر في جميع أنحاء النهار الحضري وأنظمة الصرف الصحي. لكن ما تفعله بكتيريا كوماموناس تستوستيروني (Comamonas testosteroni) ظل لغزاً طويلاً، إلى أن كشفت دراسة جديدة نشرت يوم 3 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، في مجلة «إنفيرونمنتال ساينس آند تكنولوجيا»، أن هذه البكتيريا تفكّ البلاستيك إلى قطع صغيرة وتمضغه للحصول على الغذاء.

يفتح الاكتشاف إمكانيات جديدة لتطوير حلول هندسية تعتمد على البكتيريا للمساعدة في تنظيف النفايات البلاستيكية التي يصعب إزالتها، وتتسبب بتلوث مياه الشرب وتضر بالحياة البرية. وفقاً للدراسة، فإن بكتيريا كوماموناس تنمو على البولي إيثيلين تيريفثاليت، وهو بلاستيك يوجد عادة في عبوات الطعام التي تستخدم مرة واحدة، وعبوات المياه. يشكل البولي إيثيلين تيريفثاليت نحو 12% من النفايات الصلبة العالمية.

وأخيراً

كيف مرّت سنة على هذه المقتلة؟

سما حسنا

هكذا مرّت سنة، هكذا همست لنفسي وأنا أقف في الشرفة البعيدة عن كل شيء، لا أشعر أنها شرفة، بل أشعر أنها سجنٌ بقضبان محكمة يُطبق فوق صدري، وتصيق به أنفاسي، وأنا التي لطالما حلمت بأن أمتلك شرفة تطل على منظر بديع، وأن يكون على أرضيتها كرسي هزاز، وهكذا تحققت نصف الحلم، هناك شرفة، وهناك كرسي هزاز قديم متاكل الأطراف في زاوية منها، ولكنه ليس لي، ولم أفكر لو لوهلة أن أجلس عليه. أنظر إليه وأتندد، ويسرح بصري إلى هناك، وأنظر إلى التاريخ المسجل فوق شاشة هاتفي، وأعيد الحسابات والعدّ، وأهمس لنفسي: لقد مرّت سنة... لم أتخيّل لو لحظة، أو أقل، أن يحدث هذا كله في سنة، كيف صرت بعيدة عن مكان أحببته، كيف تركت كل شيء عزيز من أماكن وأشخاص وأصبحت في كل هذا البعد، وما أنا أكتشف وبعد أن أستنشق نفساً طويلاً أن لا شيء يمكن أن يسير كما خطّطت، مهما كان هذا الشيء بسيطاً بالنسبة لك، ومهما كان تافهاً بالنسبة للآخرين، فدانماً ما كنت أردت لمن حولي: لا أريد أن أموت بعيداً عن مدينتي حيث دفن والداي، ولا أريد أن أترك بيتي وغرفتي وسريري، تلك الغرفة التي لامني الجميع أنني لم أحاول أن أحرك قطعة

هذه المقتلة المجنونة، والتي لا يهتم أحد بإيقافها من أجل الإنسان، الإنسان القابع في خيمة، والذي يشبهني الغريب أننا في غرة نشبه بعضنا بعضاً، فكلنا نملك أحلاماً بسيطة ليس من بينها امتلاك القصور ولا أصدقاء البنوك، ولكن حتى هذه الأحلام استكثروها علينا، وقلبوها حياتنا مثل طفل مشاكس يخافه كل أطفال الحارة، ويرفضون مشاركته لعبهم، فيرسمون على الرمال خطوطاً للعبة شعبية على شكل مربع، ويأتون بحجر صغير، ويبدأون بالتفافز من مربع إلى آخر، بحيث لا يتوقف الحجر فوق أحد الخطوط، فيأتي الطفل المشاكس الذي لا يطبق سعادة هؤلاء الصغار المتحابين فيطمس الخطوط بطرف حذائه بكل غلٍ وقسوة، وينظر نحوهم مكثراً عن ضحكة شريرة، وتنتفخ أو يواجه سعادة وطرباً لأنه أفسد عليهم لذتهم الصغيرة.

هكذا أفسدوا علينا كل شيء، أصبحنا نشبه بعضنا بعضاً في ضياعنا وفي بؤسنا وفي تشنّتنا وبعدنا عن كل من أحببنا، وعن كل ما أحببنا، هكذا بكل جنون وغطرسة، تحوّل حياتنا إلى خيمة وغربة. ولا فارق بين الخيمة والغربة فكلاهما يعينان الضياع والفقد، وانتزاع الروح ببطء. تخيلوا كيف مرّت سنة وما زالت روحك تنتزع من صدرك، وما زالت لا تعرف هل أنت حي ترزق، أم أنه قد مرّت سنة على موتك؟

أمام باب دكانه لتحتسي كوباً من الشاي، أو تشرب كأساً من عصير الكركديه أو العرقسوس المثلج. هكذا مرّت سنة، وأصبحت بعيدة عن أشياء بسيطة تافهة للآخرين، أشياء لا تعني شيئاً للسلامة والقادة، ولو صرخت وسط هذا العالم بأعلى صوتي قائلة: كّفوا عن هذا الجنون، أو قفوا هذه المقتلة. لن يسمعي أحد، ولن يشعر بي أحد، ولن يقدروا أنني أبسط مما تخيلوا، وأن أحلامي لم تكن تتجاوز بيتاً صغيراً، وسريراً مريحاً، وشرفة ضيقة، ولكنها تطل على معالم بلد حبيب، رسم كل شبر فيه في حنايا الروح والقلب. هكذا أجد نفسي في الغربة، إنسانة صامته، لا تفعل شيئاً سوى أن تتابع بكل ألم أخبار

”

افسدوا علينا كل شيء،
اصبنا نشبه بعضنا في ضياعنا
وفي بؤسنا وفي تشنّتنا وبعدنا
عن كل من أحببنا

“